الجمهوريـــــة الجزائريـــة الديمقراطيـــــة الشعبيـــة

وزارة التعليـم العالـــي والبحـث العلمـــي

جامعـة الدكتور مولاي الطاهر - سعيدة -

كلية الآداب و الفنون و اللغات

و العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم اللغة العربية و آدابها

التخصص : لسانيات عامة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في اللغة الأدب العربي

بعنوان :

توليد المصطلحات العربية

من منظور العلوم المعرفية

إعداد الطالبتين :

شامخة خيرة

بكوش ايمان

تحت إشراف الأستاذة الدكتورة:

أ. د . حاكم عمارية

الموسم الجامعي : 1441 هـ /1442 هـ

2019 م/2020 م

الجمهوريـــــة الجزائريـــة الديمقراطيـــــة الشعبيـــة

وزارة التعليـم العالـــي والبحـث العلمـــي

جامعــة الدكتور مولاي الطاهر - سعيدة -

كلية الآداب و الفنون و اللغات

و العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم اللغة العربية و آدابها

التخصص : لسانيات عامة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في اللغة و الأدب العربي

بعنوان :

توليد المصطلحات العربية من منظور العلوم المعرفية

إعداد الطالبتين :

شامخة خيرة

بكوش إيمان

تحت إشراف الأستاذة الدكتورة

أ. د . حاكم عمارية

الموسم الجامعي: 1441 هـ /1442 هـ

2019 م/2020 م

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــــــداء

الحمد لله الذي خلص قلوب عباده المتقين من ظلم الشهوات ، و اخلص عقولهم عن ظلم الشبهات .

أحمد الله حمدا من رأى قدرته الباهرة ، و براهين عظمته الظاهرة ، و أشكره شكرا اعترافا لمجده و كماله و اغترافا من بحر جوده و أفضاله.

أهدي ثمرة جدي إلى من سهرت الليالي لأجل راحتي و مساندتي بكل ما تملك من قوة من أجل بلوغ غايتي

إلى الذي رباني فكان نعم المربي منذ الصغر رسم دربي الجميل ليفخر بي أبي العزيز .

إلى الذين شاركوني حنان الأمومة و عطف الأبوة إخوتي

حياة ، نورة ، بلال ، حسين ، محمد

شامخة خيرة

إهداء

إلى من كانت دعواتهما صدى في أذني و نبراسا في حياتي

إلى أمي و أبي حفظهما الله .

إلى من كانت نظراتهم إلّي فرحتي و حبي لهم حياتي إخوتي

مريم ، أسامة ، ياسين ، وفاء ، محمد ، هاجر و نذير

إلى صديقة العمر التي أبعدتني عنها مشاغل الحياة شامخة

خيرة

بكوش إيمان

شكر و تقدير

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الدكتورة حاكم عمارية على اشرفها و توجيهاتها العلمية الأكاديمية لإنجاز هذا البحث العلمي المتواضع ، الذي نرجو من خلال أن نكون قد أسهمنا و لو بالقليل في اثراء مكتبة كليتنا التي تعد طريق السهل لاقتناء المراجع و المصادر و المذكرات العلمية و للاقتناء بها كل في مجال بحثه شامخة خيرة بكوش إيمان

مقدمة

مقدمة:

تعتبر المصطلحات مفاتيح العلوم ودعامة اللغة وأبجدية التواصل المعرفي. يتم بفضله معرفة دقائق العلوم. ويعرف على أنه العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والألفاظ اللغوية عنها، وقد كان لاهتمام علماء العرب والغرب قديمهم وحديثهم عناية كبرى بهذا العلم وحتى وإن لم يكن معروفا عندهم بهذه التسمية المتخصصة. فقد تعددت تعاريفه وإن كانت مضامينها متقاربة

.كما يعد دراسة علم المصطلح واحد من أهم الفروع الهامة في حقل الدراسات اللسانية ، ويتجلى ذلك في توليد المصطلح في العلوم المعرفية.

وكان السبب في اختيارنا لهذا الموضوع السعي لمعرفة توليد المصطلحات من منظور العلوم المعرفية الأخرى.

الرغبة الشخصية في الاطلاع والتعمق في هذا الموضوع . والتعرف على آليات توليد المصطلح وعلاقته بالعلوم المعرفية الأخرى . وعليه نطرح التساؤلات الآتية:

ما المقصود بتوليد المصطلح في العلوم المعرفية . ؟

وما هي أهم الدراسات الاصطلاحية سواء عند العرب أو الغرب ؟

وما هي أهم الإسهامات التي قدمها علماء العرب في توليده وتوحيده؟.

كل هذه الإشكالات دفعتنا وبشغف إلى اختيار خطة مناسبة تتلاءم مع هذا الطرح حيث تضمنت هذه الخطة جزء نظريا وجزء تطبيقا .أما المحتوى فقد استهل بمقدمة ثم مدخل تناولنا فيه التعريف اللغوي والاصطلاحي للمصطلح ومفهوم علم المصطلح .ثم فصلين عنونا الأول ب :نشأة علم المصطلح ويندرج تحته ثلاث مباحث الأول أسباب نشأة علم المصطلح وبوادرها

.أما الثاني: الدراسة الاصطلاحية عند الغرب أما الثالث والأخير نشأة الدراسة الاصطلاحية عند العرب.

أما الجزء التطبيقي:

تناولنا فيه :توليد المصطلح في العلوم العرفية

علاقة الترجمة بالمصطلح.

علاقة التعريب بالمصطلح.

ثم قمنا بدراسة تطبيقية تضمنت مصطلح اللسانيات نموذجا. علم اللسانيات عند ديسوسير وتشومسكي وعند علي القاسمي .

وكان المنهج المتبع في ذلك هو المنهج الوصفي التحليلي الذي استندنا عليه في تحليل عناصر هذا البحث مستندين على ذلك على مجموعة من المراجع أهمها:

خالد بن عبد العزيز السيف

. إشكالية المصطلح في الفكر العربي المعاصر ممدوح خسارة

. علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية علي القاسمي .

علم المصطلح أسسه والنظريات وتطبيقاته العلمية. عبد السلام المسدي .

قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح.

كأي باحثين لابأس أن نشير إلى الصعوبات التي واجهتنا أهمها صعوبة صياغة العنوان وتشابه المعلومات في كثير من

المصادر والمراجع و انتشار للفيروس كورنا الذي مثل أكبر عائق في انجاز مذكرتنا.

وفي الأخير خاتمة أوجزنا فيها ما توصلنا فيه من نتائج.

مدخل

تعريف المصطلح لغة :

يتداخل في استعمال الفكري للمصطلح مع الاسم والمفهوم .وكل مصطلح من هذه المصطلحات قد يلعب دور الأخر حسب الأخر وربما يلقي بظلاله على بعض المفاهيم المتشابكة التي تزيد الوضع تعقيدا في فهم الدلالة الملتبسة .وقد يكون هذا الجزء من الإشكالية التي نحن بصدد الحديث عنها .[1]يبدو أن هذه الدراسة ستتجرد للحديث عن المصطلح من حيث هو مصطلح تشكل وفق ظروف معينة وتم تداوله محيلا في دلالته على جملة كثيفة المعاني .وقد يكون من الأهمية بمكان وقبل دخول في معترك الإشكالية المصطلحية لابد من بيان المحددات اللغوية ل"المصطلح".

فكلمة "مصطلح"مشتقة من الفعل اصطلح وقد تكون مصدرا ميميا أو اسم مفعول .وعندما نقلب المعاجم العربية نجد أن حديث المعاجم يدور في مادة" صلح"على دلالة ضدية الفساد .حيث يقول ابن فارس "صلح"الصد واللام والحاء أصل واحد يدل على خلاف الفساد .ومثل ذلك قال الازهري (والصلاح) نقيض الفساد .والإصلاح نقيض الإفساد.

وتذكر المعاجم العربية مجموعة من الأفعال كصلح وأصلح وصالح واصطلح ومجموعة أيضا من الأسماء كالاصطلاح والصالح والصلح والمصلحة وغيرها.

إن الدلالة العامة لمادة(صلح) تدور في مجملها ضد الفساد والإفساد ومن ذلك جاء الصلح ويدل في مجمله على الاتفاق ونبذ التحارب وقد أشار ابن منظور إلى قريب من هذا المعنى بقوله والصلح تصالح القوم بينهم والصلح السلم وقد اصطلحوا وصالحوا وتصالحوا وقوم صلوح متصالحون .كأنهم وصفوا بالمصدر .والصلاح بكسر الصاد مصدر المصالحة وقد جاء في القران هذا المعنى وهو دلالة على الاتفاق والإجماع على أمر ومنه قوله تعالى ((وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير)) [2] . وقوله تعالى ((وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فان بعت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فان فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا إن الله يحب المقسطين إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم

(1)-د.خالد بن عبد العزيز السيف -إشكالية المصطلح في الفكر العربي المعاصر ص.11

(2)-سورة النساء الاية 128

واتقوا الله لعلكم ترحمون)) [1] الحجرات 9-10.

ومن هنا جاءت دلالة الاتفاق في مادة صلح ومنها اصطلح وأخذت دلالة بالتخصيص على الاتفاق على معنى معين كما سيوضحه اكبر تعريف اصطلاحي .

تعريف المصطلح اصطلاحا:

من خلال الدلالة السابقة لمادة صلح يمكن البحث عن المحدد العلمي لكلمة مصطلح فمن أقدم التعريفات ما ذكره الجرجاني بقوله الاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول .الاصطلاح إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما وقبل الاصطلاح اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى .

وقيل الاصطلاح إخراج الشيء عن معنى لغوي إلى معنى أخر لبيان المراد وقيل الاصطلاح لفظ معين وهناك عدة تعريفات حديثة لكلمة المصطلح منها بتعريف محمود فهمي حجازي بان المصطلح كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة متخصصة (علمية أو تقنية) يوجد موروثا أو مقترضا للتعبير بدقة عن المفاهيم .ويدل على أشياء مادية محددة منها تعريف منظمة الايزو بأنه كل وحدة لغوية دالة مؤلفة من كلمة(مصطلح بسيط).

والاصطلاح إخراج اللفظ عن المعنى لغوي إلى أخر لمناسبة بينهما وقيل الاصطلاح اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى لغوي إلى معنى أخر لبيان المراد وقيل الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين [2] .

أما عن تعريف المصطلح عند الغربيين فقد نقل بعض الباحثين .وأقدم تعريف أوروبي لهذه الكلمة (المصطلح كلمة لها في اللغة المتخصصة معنى محدد وصيغة محددة .وعندما يظهر في اللغة العادية يشعر المرء إن هذه الكلمة تنتمي إلى مجال محدد.....).

ومما تقدم يمكن القول إلى أن المصطلح (هو لفظ منقول من معناه اللغوي إلى معنى أخر متفق عليه بين طائفة معينة).

فاللفظية ونقل المعنى والاتفاق أهم أركان المصطلح الشائكة وهي .هل اللغة الهام أم اصطلاح .وتذهب معظم الدراسات اللغوية إلى أن اللغة اصطلاح و اتفاق.

---

(1)-سورة الحجرات الاية 9-10

(2)- ممدوح محمد خسارة-علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات العربية الطبعة الثانية دار الفكر دمشق. ص10

-من اول ما وصل إلينا عن استعمال الفعل المزيد اصطلح ما جاء عن الجاحظ (225هـ)في حديث عن المتكلمين أنهم (اصطلحوا على تسمية ما لم يكن له في لغة العرب اسم) .إلا أن هذه التسمية (اصطلاح أو مصطلح)لم ترج بسرعة .ذلك أن الرازي

(احمد بن حمدان 322ه) سمى كتابه في المصطلحات الإسلامية (الزينة في الكلمات الإسلامية)واستعمل غيره كلمة (الألفاظ) في موضع المصطلحات .كما ذهب صاحب كتاب (المبين في شرح الألفاظ الحكماء والمتكلمين).والى مثله ذهب الفرابي350)عندما وضع كتابا في المصطلحات سماه (الألفاظ المستعملة في المنطق).أما الكندي 260ه فقد سمى مؤلفه في تعريف مصطلحاته (رسالة في حدود الأشياء ورسومها .

-لم تستقر تسمية (المصطلح) في لغتنا الأبعد قرون فاليروزبادي (817هـ)وابن منظور (711هـ)صاحب القاموس.

المحيط ولسان العرب لم يذكراه إلا أن الجرجاني علي بن محمد(816هـ) أورد له تعريفا[1] على انه سمى كتابه (للمصطلحات) لكن شهاب العمري (749هـ)سمى كتابه (التعريف بالمصطلح الشريف).كما أن للشيخ علي بن محمد العذري المتوفى سنة (801هـ)كتابا باسم (مصطلح الإشارات في القراءات الزوائد الثلاث عشر المروية عن الثقات).

ولم يستعمل المعاصرون الألفاظ (المصطلح)حيث سمى مجمع اللغة العربية بالقاهرة ما وضعه من كلمات (مجموعة المصطلحات التي اقرها المجمع).

و(المصطلح)مصدر ميمي من (اصطلح)نقل إلى اسم بتخصيصه بهذا المدلول الجديد.وقد طبق اللغويون العرب المعاصرون على استعمال كلمة (مصطلح)فذاعت في مصنفاتهم.

"والمصطلح أو الاصطلاح هو اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص ".وينتقل الجرجاني (861هـ)مجموعة من تعريفات المصطلح فيقول والاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينتقل عن موضعه .

(1)-ممدوح خسارة -علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية ص10-الطبعة الثانية .دار الفكر دمشق.

علم المصطلح

أدى التقدم العلمي إلى اهتمام متزايد بقضية المصطلحات .وأدرك العلماء الكبار في الحضارة الأوروبية في القرن الثامن عشر أهمية توحيد المصطلحات في تخصصاتهم .فقد حدث التقدم العلمي في عدة دول أوروبية وعرفت كل منها مواقع عديدة للبحث وتطبيق وكثر الباحثون وزادت الحاجة إلى مصطلحات جديدة .وتكونت هذه المصطلحات بجهود فردية ولهذا كله نجحت ضرورة العمل لوحيد هذه المصطلحات جديدة .وتكونت من اجل تيسير الاتصال العلمي بين الباحثين ومن أهم الجهود التي تمت في هذا المجال ما قام به "لينيه"(1725)في مجال العلوم البيولوجية و"مورفر"في مجال الكيمياء (1782) وكان العمل في مجال المصطلحات في القرن الثامن عشر محددا بالإطار القومي في داخل القارة الأوروبية ولم يكن ثمة محاولات لوضع معايير دولية للمصطلحات[1].

وقد أدى التعاون العلمي بين أصحاب التخصص الواحد من أبناء الدول الأوروبية المختلفة ذات لغات متعددة إلى اهتمام بوضع المعايير الدولية للمصطلحات من اجل جعلها موحدة في اللغات الأوروبية قدر الإمكان .وكانت المؤتمرات العلمية المختلفة مجالا لبحث هذا الموضوع ومنها مؤتمر علماء النبات (1868)ومؤتمر علماء الحيوان (1889) والواضح للرموز اللغوية وأنماط الكلمات .وتوحيد المفاهيم والمصطلحات .ومفاتيح المصطلحات الدولية .وتدوين المصطلحات والمعجمات المصطلحات والمداخل الفكرية ومداخل الكلمات .وتتابع المداخل .وتوسيع المداخل و عناصر المعطيات المفردات .ومناهج إعداد معجمات المصطلحات وهذه القضايا المنهجية عامة لا ترتبط بلغة مفردة أو بموضوع بعينه .ولذا فهي من علم المصطلح العام .

أما علم مصطلح الخاص فيتضمن تلك القواعد الخاصة بالمصطلحات في لغة مفردة مثل اللغة العربية واللغة الفرنسية أو اللغة الألمانية.

وهذا التميز بين علم المصطلح العام أو النظرية العامة لعلم المصطلح من جانب وعلم المصطلح الخاص من الجانب الأخر يوازي التمييز بين علم اللغة العام أو نظرية اللغة من جانب و علم اللغة الخاص بلغة واحدة من الجانب الأخر .يضاف إلى ذلك أن المصطلحات

(1)-محمد كامل حسين -اللغة والعلوم .مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة 12-1959ص22

العلمية في داخل التخصص الواحد لها سماتها وقضاياها .وهو موضوع بحث يدخل في علم المصطلح الخاص متجاوزا حدود اللغة الواحدة .ومن شان البحث في علم المصطلح الخاص أن يقدم لعلم المصطلح العام نظريات وتطبيقات تثرى البحث والتطبيق على مستوى عالمي.

بعد تدوين نتائج العمل في مجال المصطلحات على النحو المنشود مرحلة مهمة تتطلب أسسا منهجية واضحة ومراعاة للجوانب العلمية.وتخصيص رمز لغوي واحد لمفهوم محدد لا يمكن أن يستقر إلا إذا دون .

وهناك عدة رسائل لتدوين المصطلحات جرب بعضها في مشروعات ريادية [1] تتناول الطرق المختلفة لعرض المداخل على أساس فكري أو على أساس الكلمات .وفي هذا الصدد فهناك دون شك إفادة من الخبرة العامة في صناعة المعجمات

وقد ثبتت أهمية الإفادة من نظم إلا حالات والإشارات في داخل المعجم المتخصص

يضم نظام الإشارات والرموز المنشودة ما يدل على اللغات وعلى البلدان وعلى المؤسسات التي اقترحت المصطلح .وفوق هذا فهناك أهمية لبيان العلاقات التي تربط المفاهيم المختلفة في داخل المجال الكبير .وأهمية لبيان العلاقات بين العناصر المكونة للمصطلح مع بيان القواعد النحوية المتصلة به.

- بعد هذا العرض البسيط لماهية المصطلح سنعرض عن نشأة المصطلح الى نشأة الدراسات العربية و الغربية حول قضايا المصطلح .

(1)- د.خالد بن عبد العزيز السيف ، المرجع السابق ، ص 11

الفصل الأول

الفصل الأول : نشأة علم المصطلح

يعرف المصطلح بأنه كلمة مفتاحية لكل اللغات حيث يعتبر قضية مركزية لكل عالم أو باحث لغوي ، حيث يعتبر علم حديث أو قديم في نفس الوقت و عليه يستوجب البحث في نشأته و أهم دراساته

المبحث الأول : علم المصطلح

المطلب الأول : نشأة علم المصطلح

من أسباب النشأة :

يعد المصطلح من القضايا التي اشتغل عليها كل العلماء من أنحاء العالم و قدموا له اهتمام كبير و عليه يمكن فإن :

" الظاهرة المصطلحية ما هي إلا أسماء خاصة معرفية أو تقنية أو فنيـــة أو مهنية قديمة قدم الأنشطة النظرية وتطبيقية للإنسان.وقد تجلت معالم هذه الظاهرة بكيفية واضحة مع وجود اللغات الطبيعية لكن العناية بدراستها والاهتمام بإبعادها المعرفية والاجتماعية واقتصادية لم يتحققا إلا في العصر الحديث نظرا لما عرفه مجال المصطلحات من نمو متزايد بوتيرة سريعة نتيجة القفزات النوعية التي عرفتها مختلف أصناف المعارف واختراعات .علاوة على توسع الهائل الذي شهدته المبادرات الاقتصادية والعلاقات السياسية ووسائل الإعلام المسموعة والمكتوبة والمرئية .لدرجة باتت معها الوحدات المعجمية للغات العامة تفقد الأهمية تفوقها العدد لصالح الوحدات المعجمية التي صارت تواكب ما يكتشف يوما بعد يوم وقائع ومعطيات كانت في خانة الغيب والمجهول [1].

التطور السريع الذي شهده العصر الحديث أدى إلى ظهور مصطلحات جديدة متطورة .ولعل من اقرب مخلفات هذا اhornalisation اهتمام بالوحدات لمصطلحية التفكير في توحيدها.

ويبدوا أن أول قطاع اهتم بهذه المسالة هو قطاع الخدمات الاقتصادية ذلك أن ضمان وثوق المستهلك لهمبوركر مثل بأنه منتوج واحد تختلف جودته في فرنسا أو في آسيا عن

---

(1)- كتاب علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية وطبية شارك في إعداد أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية ، المكتب الإقليمي لشرق الأوسط ومعهد الدراسات المصطلحية -فاس-المملكة المغربية طبعة 2005ص4-

جودته المعروفة في أمر تسميته واحدة واختلاف في نوعية إذا كان البعد الاقتصادي رائدا في العناية بالمصطلح فان البعد اللغوي سرعان ما برز بدوره في الدعوة إلى تلك العناية وهكذا أصبح المنتوج المصطلحي يشكل هاجسا حقيقيا في سياسات اللغوية .فالرغبة في الحفاظ على المقومات الهوية الوطنية المتمثلة في اللغة والثقافة بصفة عامة جعلت من أولويات تلك السياسات دعوة كل فاعلين في انخراط في التعبئة ا الشاملة لاحتواء الظاهرة المصطلحيةُ في إبعادها اجتماعية وثقافية وحضارية.

فظهور المصطلح في مختلف القطاعات مما أدى إلى تداوله وعناية بتطوره وتناوله.

المطلب الثاني : بوادر النشأة

ظهر مصطلح علم المصطلح أو علم المصطلحات في النصف القرن الثامن عشر الميلادي على يد المفكر hterninologie الألماني كريستيان كوتغريد شوتز (1832-1947).لكنه لم يأخذ طابع النسقي على صعيد التسمية استناد مع المفكر الانجليزي وليام 1887حيث عرف المصطلحات التاريخ الطبيعي بأنها انسق المصطلحات المستعملة في وصف موضوعات التاريخ الطبيعي أما البيانات المصطلحية releves terminologie الأولى فيعود تاريخها إلى سنة 1906وقد اقترن ظهورها بأسماء علماء الروس مثل زهروف وسفرجان [1]. وكان الغرض منها توحيد قواعد وضع المصطلحات على نطاق الدولي وهكذا صدر بين عامين (1906-1928) معجم شلومان المصور للمصطلحات في ستة عشر مجلد وست لغات [2].

وتكمن أهمية هذا المعجم في اشتراك مجموعة من الخبراء والدوليين في تصنيف وان لم يرتب المصطلحات ألف بائيا وإنما رتبها على أساس المفاهيم والعلاقات القائمة بينها

إن الأبحاث المصطلحية لم تأخذ طابعا نسقيا حقيقيا على المستوين النظري والنسقي من بداية القرن الثالث إلى القرن العشرين تحت تأثير أفكار المهندس النمساوي اركن فستر وهي أفكار التي طورها في هذه المرحلة كل من لوت 1898- 1950وشابليجين وتقضي في

(1)- كتاب علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية وطبية شارك في إعداد أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية ، المكتب الإقليمي لشرق الأوسط ومعهد الدراسات المصطلحية -فاس-المملكة المغربية طبعة 2005ص4.

(2)- نفس المرجع .

مجملها بضرورة إعطاء المصطلحي طابعا أكثر عقلانية وذلك بتطوير المقدمات النظرية للعمل المصطلحي ومناهجه وفي هذا الإطار تم انجاز تمثل فلسفي لعلم المصطلح يجعله منفتحا على علم المنطق وعلوم اللغة وعلم الوجود وعلم التصنيف [1]"

وأدى التطور الذي عرفه المصطلح في العلوم والتقنيات إلى نشأة عدة منظمات وفدراليات ولجان ومجالس نذكر منها على سبيل التمثيل الفدرالية الدولية للجمعيات الوطنية التي أنشئت 1936.المنظمة الدولية للتقييس 1945.اللجنة الالكترونية الدولية التي أنشئت مع نهاية العقد الرابع من القرن العشرين [2]"

-ومن هنا فتنظيم وتطوير المصطلحات تحت منظمات ومجالس علمية لتسير تداوله وكيفية تنظيمه .

المبحث الثاني : دراسة المصطلح

المطلب الأول : الدراسة الاصطلاحية عند العرب و الغرب

شهدت الأمة العربية نهضة علمية ونمت لغتنا بفضل ما بذل اللغويون والعلماء من جهد مثمر بناء خلال القرن العشرين أصبح من اليسير وضع المصطلحات الجديدة ولم يعد ذلك مشكلة ولولا ذلك ما صدرت مئات المعاجم العلمية والألفاظ الحضارية على امتداد الوطن العربي " [3]"

أول المصطلحات الإسلامية ما جاء في القران الكريم وكان الكثير منها لها معنى لغوي من معناها الأول إلى معنى الجديد وكانت الحقيقة الشرعية من أسباب نمو اللغة وفتح باب تطور الدلالة وانتقاء الألفاظ من معنى إلى معنى أخر يقتضيه الشرع وتتطلبه الحياة " [4] " والفرقان والتيمم وهي الألفاظ معروفة المعنى في الجاهلية " [5].

اهتم العرب منذ القديم بالمصطلحات العلمية والألفاظ الحضارية وكان الهدف

---

(1)- كتاب علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية وطبية شارك في إعداد أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية ، المكتب الإقليمي لشرق الأوسط ومعهد الدراسات المصطلحية -فاس-المملكة المغربية طبعة 2005ص4.

(2)- المرجع نفسه ص5

(3)- دكتور احمد مطلوب -المصطلح نشأته وتطوره ص1

(4)- المرجع السابق ص5 بتصرف

(5)- المرجع السابق ص5 بتصرف

واضحا أمامهم .واخترعوا أسماء لم تكن معروفا وأطلقوا ألفاظ القديمة على المعاني الجديدة ونقلوا من اللغات الأجنبية كان شرطهم الأساسي أن لا يكون المصطلح خارجا على أبنية اللغة العربية " [1]

فقد شاع معظمها لدقتها أما لغربتها وضع ألفاظ جديدة أكثر دقة ووضوح من السابق كما حدث في عهد الترجمة حينما نضجت الحياة الفكرية والعلمية واتضحت معالمها

استطاع العلماء منذ مطلع القرن العشرين أن يتفقوا على أسس وقواعد عامة لوضع المصطلح بحيث أصبحت بعد مرور أكثر من مائة سنة واضحة لا تحتاج إلى تنسيق وتوحيد [2]. كانت المجامع العربية عظيمة الاهتمام بوضع المصطلحات العلمية والألفاظ الحضارية منذ تأسيسها كان مجمع العلمي مجمع اللغة العربية في دمشق لان أول مجمع يعنى باللغة العربية الحرص على سلامتها وجعلها تتسع للعلوم والفنون المخترعات الحديثة [3] .

ومن أهم هذه المجامع .

*-مجمع اللغة العربية في القاهرة بوضع المصطلحات العلمية والألفاظ الحضارية واصدر عدة معاجم متخصصة واتخذت كثيرا من القرارات العلمية لتيسير وضع المصطلح منها ما يخص الترجمة وتعريب .وكتابة الأعلام الأجنبية ومنها ما يخص

وضع المعجمات والمصطلحات ومن ما يتصل بتيسير النحو والصرف والكتابة العربية " [4] .

*-مجمع اللغة العربية الأردني الذي بذل جهود كبيرة في وضع المصطلح وتحديد قواعده[5].ومن بين هذه القواعد أن يكون المقابل العربي للمصطلح الأجنبي عربيا تراثيا إذا كان ذلك ممكنا .

---

(1)- المرجع السابق ص26 بتصرف

(2)- دكتور احمد مطلوب المصطلح نشأته وتطوره ص28

(3)- د أحمد ، المرجع السابق ص28

(4)- د أحمد ، المرجع السابق ص 28

(5)- د أحمد ، المرجع السابق ص29

-*المجمع العربي العلمي بالعراق اعتمد على منهج في وضع المصطلح منذ تأسيسه وكان حرصه الشديد على أن تكون مصطلحاته نابعة من اللغة العربية وموحدة مع ما يقوم به مجمع دمشق والقاهرة [1] .

-لقد اتضح أن العرب اهتموا بوضع المصطلحات وقد استعانوا بوسائل اللغة المختلفة ولكنهم لم يضعوا قواعد عامة يسير عليها العاملون في هذا الحقل.

بداية علم المصطلح عند العرب

عرف الاهتمام بالمصطلح قديما في الغرب لدى اليونان والفلاسفة واشتغلوا بالمنطق عندهم قديما .نجد أنهم اعتنوا بهذا أيضا فيما وقف عليه أفلاطون وسقراط وأرسطو وغيرهم على السفسطائيين إلا من جهة لما استخدموه من ألفاظ اصطلحوا عليها في غير ما أريد بها اوجدوا مصطلحات كانت حسبهم سبب في تغير توجه الناس وسلوكهم منها ما جاء في كتاب "أفلاطون "الذي ناظر فيه سقراط زعيم ومعلم السفسطائيين (بروتا جوراس) حول الفضيلة فقد اختلف معه في مفهومها [2]

وأيضا في كتاب السياسات حيث يظهر موقف أرسطو ما كان في محاربته للسفسطائيين وما كانوا عليه من قلب الألفاظ فيقول "لا تعود الخطابة فنا وأنها لا تنفع شيئا إذ تحاول مزج الحق بالباطل وتزييف الحقائق وإبراز البهتان بتلوث الحقائق[3]ويرون عن أفلاطون انه كان يقول لتلامذته "لنتكلم اليونانية " والقصد التكلم بها على وجه يكون معه لكل لفظه يتفوه بها إلى المتكلم مفهوما واضحا في ذهنه [4].

وبمرور مرحلة العصور المنظمة والكنيسة وببزوغ عصر النهضة الصناعية نجد أيضا أنهم انتبهوا مبكرا لهذا واهتموا به في النصف الأول من القرن 18على يد المفكر الألماني كوتفريد شوتز (1747-1832) ولكنه لم يحض بالتسمية إلا مع المفكر الانجليزي ويليام 1887حيث عرف مصطلحات التاريخ الطبيعي بأنها نسق المصطلحات المستعملة في

---

(1)- المرجع السابق ص34

(2)- أفلاطون في السفسطائيين والتربية -الترجمة وتقديم عزت قرني دار قباء الطباعة والنشر والتوزيع قاهرة 2001ط -ص 1

(3)- أرسطو السياسات اللجنة الدولية لترجمة الروائع الإنسانية (الاونسكو)بيروت 1957 ص11

(4)-محمد ابو زهرة مقارنة الاديان دار الفكر العربي 2007طبعة جديدة ص 77

وصف موضوعات التاريخ الطبيعي[1].

وكان أيضا من جهة اللسانيات العامة أنها قدمت فوائد كثيرة جدا للبحث اللغوي من حيث المنهجية ومن حيث إثراؤه بمفاهيم المصطلحات الجديدة .أثمرت واتت كلها في كثير من فروع المعرفة ولاسيما من حيث الإجراء التطبيقي .وما كان من نتائج ذلك أن تفرع عنها علم جديد هو اللسانيات التطبيقية وببزوغ فجر هذا العلم احتل فيه علم المصطلح مكان الصدارة بوصفه علما تطبيقيا الى جانب فروع علمية أخرى [2]. وأيضا ما كان من مؤسس اللسانيات ديسوسير 1916.

حينما أقدم على تحديد موضوعات اللسانيات في إطار مشروع الرامي إلى بناء هذا العلم انطلق من الفروق بين الأزواج من الثنائية التي تمثل سجلا اصطلاحيا محددا للحصن المعرفي للمنهج البنيوي[3].

ولقد شهد القرن الثامن عشر اهتماما بالغا بالعمل المصطلحي إذ أن أهل العلم قد بذلوا جهودا فردية جبارة من اجل وضع مصطلحات خاصة بمجال اختصاصهم ومن هؤلاء ولينيه وعلم النبات والحيوان لكن سرعان ما اتضح أن وضع المصطلحات ليس بأمر الهين إذ يجب أن تكون هناك مبادئ وطرق موحدة وإلا وقع خلط لتسمية كل علم من العلوم فلقد عقد علماء النبات سنة 1867مؤتمر دوليا اقروا خلاله قواعد موحدة لصناعة مصطلحات علم النبات ولقد ميزت ماريا تيريساكابري أربع مراحل في تاريخ نشأة علم المصطلح .تمتد المرحلة الأولى من1930الى 1960 تميزت بظهور أعمال فوستر ولوط .

إذا تم إرساء قواعد نظرية للعمل المصطلحي .أما في مرحلة الثالثة فتمت مابين 1975الى 1985 فوضعت خلالها معظم الدول العربية مشاريع جديدة للتخطيط اللغوي ولا يكاد يختلف اثنان في أهمية الدور الذي يتكلم هذه اللغة وكذا تغيرت

(1)-الشاهد بوشيخي مصطلحات نقدية وبلاغية في كتاب البيان وتبيين للجاحظ -دار القلم للنشر وتوزيع ط2ص9

(2)-اعضاء شبكة التعريب العلوم الصحية -علم المصطلح لطلبة علوم الصحية والطبية المكتبة الاقليمي لشرق المتوسط ومعهد الدراسات المصطلحية فاس 2005ص4

(3)-بشير ابرير علم المصطلح وممارسة البحث في اللغة وادب مجلة مخبر الابحاث في اللغة وادب -

الممارسة المصطلحية مواكبة للتغير الذي طرا في مجال الإعلام الآلي .أما المرحلة الأخيرة فترى ماريا أنها تمتد من عام 1985م إلى يومنا هذا وتمتاز بنجاعة العمل المصطلحي وسرعته وذلك بعقد العديد من المؤتمرات والندوات العالمية لمعالجة المشكلات التي تتعلق بعلم المصطلح مثل المسائل النظرية والمنهجية وغير ذلك .وتوالت ولادة المؤسسات والمعاهد المتخصصة في كل دول أوروبا والعالم لإغناء الحوار هذا العلم المستحدث [1].

المطلب الثاني : جهود بعض المؤسسات والمجامع اللغوية في خدمة المصطلح

قامت المجامع العربية بجهود كبيرة في تقنيين اللغة ووضع المصطلحات الخاصة بمجالات العلم حيث ظهرت في الوطن العربي على التوالي مجامع لغوية عربية أربعة هي:

اولا مجمع بعض المؤسسات والمجامع اللغوية العربية في خدمة المصطلح(.النشاة)

لما وضعت الحرب العالمية الأولى وقامت الحكومة العربية في 1918-10-5 حيث واجهت مشكلات التعريب فأنشأت [2]. في 1918-11-28 (شعبة الترجمة والتأليف) التابعة للجيش وأراد الحاكم الغساري لسورية رضا باشا الركابي توسيع الشعبة فجعلها في 1919-2-12(مجلس المعارف) واسند رئاسته إلى صديقه محمد كرد علي الذي ما لبث أن اعتزل الوظيفة لتصرفات الحكومة [3].فراجعه الركابي فطلب أن ينقلب المجلس مجمعا علميا مرتبطا بالحاكم العام وصدر الأمر بتأسيس المجمع العلمي العربي في 1919-6-8 من ثمانية أعضاء عقدوا أول اجتماع لهم بالمدرسة العادلية في 1919-7- 30 م جاء في المادة [4]. من قانون المجمع أن أغراضه هي-ا- المحافظة على سلامة اللغة العربية وجعلها وافية المطالب الآداب والعلوم والفنون وملائمة لحاجات الحياة المتطورة .

ب-وضع المصطلحات العلمية والفنية والأدبية والحضارية ودراستها وفق منهجية محددة والسعي في توحيدها ونشرها في الوطن العربي .

ت-العناية بالدراسات العربية التي تتناول تاريخ الأمة العربية وحضارتها وصلتها

---

(1)-مناهج البحث في المصطلح ص19-الرد على المنطقين لابن تيمية نقلا عن عبد العزيز المطاد

(2)-احمد الفتيح (تاريخ مجمع العلمي العربي) دمشق المجمع العلمي العربي 1965

(3)-شوقي ضيف (مجمع اللغة العربية في خمسين عاما القاهرة مجمع اللغة العربية 1984

(4)-سالم الالولي المجمع العلمي في خمسين عاما بغداد المجمع العلمي 1997

بالحضارات الأخرى

-ج-العناية بإحياء تراث العرب في العلوم والفنون والآداب تحقيقا ونشرا .

-النظر في أصول اللغة العربية وضبط اقيستها وابتكار أساليب مسيرة لتعليم نحوها وصرفها وتوحيد طرائق وإملائها وكتابتها والسعي في كل ما من شانه خدمة اللغة العربية وتطويرها وانتشارها .

و-النظر في كل ما يرد إلى مجمع من موضوعات تتصل بأغراضه وجاء في المادة [1]، من قانون المجمع أن وسائل تحقيق إغراض مجمع هي ا-وضع معجمات لغوية عصرية ومجمعات للمصطلحات العلمية ذات تعريفات محددة

ب-إصدار الكتب والنشرات ونشر ما يراه مناسبا لأغراضه في مجلة المجمع .وما يلائم أعماله المجمعية والثقافية من نصوص ودراسات ومصطلحات

ج-عقد مؤتمر سنوي وندوات وإلقاء محاضرات تتصل بأغراض المجمع والاشتراك في ما يدعى إليه المجمع من ندوات ومؤتمرات مماثلة لانجاز وتتجلى في إصدار المجمع ثلاث أنواع [2]:-

أ-تحقيق المخطوطات بدأت إصدارات المجمع من الكتب التراثية المستقلة عن مجلة المحققة تحقيقا منذ 1930.

ب-التأليف والمحاضرات والفهارس والمعاجم والمصطلحات تمثلت في معجم المصطلحات الجراحية .معجم المصطلحات الأثرية .الطبية كثيرة اللغات كما اصدر على صفات مجلته معاجم مصطلحة أخرى مثل معجم الكلمات المصطلحية في لسان العرب وغيرها .

-ثانيا -مجمع اللغة العربية بالقاهرة .كانت بدايته في محاولات إنشاء مجامع أهلية مجمع البكري سنة 1892.ثم مجمع دار الكتب المؤسس سنة 1916-1919.ومن بين أهم انجازاته[3]:-

---

(1)-د-ابراهيم مدكور مع الخالدين القاهرة مجمع اللغة العربية 1981

(2)-اسكندر المعلوف -مجامع العلمية في العالم -دمشق مجلة مجمع علمي العربي 1921.مجلد 1

(3)-اسكندر المعلوف ، نفس المرجع 1

أ-معاجم لغوية (معجم ألفاظ القران الكريم) في جزأين صدر منه ثلاث طبعات (المعجم الكبير) وهو معجم موسوعي صدر منه حتى ألان ستة أجزاء ضمت الحروف (ا .خ) اهتم بالغة قديمها وحديثها وتوسع في المصطلحات و ألفاظ الحضارة صدر منه أربع طبعات (المعجم الوجيز مختصر لطلاب المدارس والجامعات)

ب-مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرتها لجان المجمع تضم (170000) مصطلح صدر منها خمس وأربعون مجموعة[1] تضم (150000) مصطلح في تسع عشر معجما أصدرها المجمع هي الجيولوجية والفيزيقا النووية والالكترونات والفيزيقا النووية والالكترونيات والفيزيقا الحديثة في جزأين والحاسبات والمصطلحات الطبية في ثلاث أجزاء والكيمياء والصيدلة في جزأين والبيولوجية في علوم الأحياء والزراعة في جزأين وغيرها.

-ج-بحوث لغوية قرارات لجنة المجمع من خلال لجنة الأصول المنشودة في كتاب في أصول اللغة الذي صدر في أربعة أجزاء وقرارات لجنة الألفاظ والأساليب المنشودة في كتاب الألفاظ والأساليب منه ثلاث أجزاء .

إحياء التراث تجلت في عشرة كتب محققة تحقيق علمي نذكر منها التكملة والذيل والصلة للزبيدي في سبعة أجزاء

ديوان الأدب للفارابي و المحاضرات والبحوث والدراسات والمحاضرات المنبثقة عن المجلس والمؤتمر ومجلة المجمع صدر جزؤها الأول سنة 1934م تصدر مرتين في عام وبلغت 100عدد .الندوات طبع منها علي الجارم .قضايا اللغة العربية .د إبراهيم أنيس والدرس اللغوي

(1)-اسكندر المعلوف المرجع السابق ص 2

المبحث الثالث : تطور علم المصطلح

المطلب الأول : مراحل تطور علم المصطلح

إن المتأمل في نشأة علم المصطلح الحديث وتطوره عبر الأزمنة يجد انه نشا وتطور كبقية العلوم فقد مر بثلاثة أطوار وهي :-

1-مرحلة النشأة والتكوين لقد نوه الله سبحانه وتعالى في محكم تنزيله على أسس الرواية واهم أركانها وهي التثبت من صحة الأخبار فقال تعالى (((يأيها الذين امنوا إذا جاءكم فاسق ببيان فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهلة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين))) الحجرات -وأيضا في الأحاديث النبوية (قوله صلى الله عليه وسلم)فروى الإمام أبو داود في سننه عن زيد بن ثابت قال سمعت رسول صلى الله عليه وسلم يقول نصر الله أمر اسمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه فرب حامل فقه إلى من هو افقه منه ورب حامل فقه ليس بفقه ".صحيح رواه أبو داوود -فالآية الكريمة والحديث الشريف يشير إلى مبدأ التثبت في اخذ الأخبار وكيفية ضبطها بالانتباه لها ووعيها والتدقيق في نقلها للآخرين [1]

-وبناء على أن الخبر لا يقل إلا بعد معرفة سننه فقد ظهر علم الجرح والتعديل [2]الذي يقوم على التثبت من صحة القول المنسوب للرسول صلى الله عليه وسلم .ثم تطور الأمر شيئا فشيئا حتى سجلت هذه العلوم بعدما استقرت المصطلحات [3]وجوب التثبت من صحة القول المنسوب .

مرحلة التدوين والنضوج

ففي هذه المرحلة تم تدوين المصطلحات في كتب وذلك مع التزامهم بمبدا التثبت ونقل الصحيح ونجد من بين هؤلاء الامام محمد بن ادريس الشافعي متوفى 264ه هو اول من دون علم المصطلح الحديث في كتاب الرسالة فتكلم عن شروط صحة الحديث والحجة في تثبيت خبرة واحدة

---

(1)-د خالد بن محمود -نشاة علم المصطلح الحديث ص4

(2)--د محمود الطحان .تسير المصطلح الحديث ص11مركز الهدى للدراسات اسكندرية .ذي الحجة 1415هـ

(3)-نفس المرجع 1

المطلب الثاني : نشأة الدراسة الإصلاحية عند العرب :

عرفت الدول العربية على وجه العلوم و الإسلامية على وجه الخصوص حركة إصلاحية كبيرة في فخر الإسلام يعرف لها تاريخ البشرية مثيلا من ذي قبل و يساعد ذلك عدة عوامل و لعل أهمها نشر رسالة الإسلامية في مشارق الأرض و مغاربها و قد مست هذه الحركة عدة مجالات أو ميادين .

أولها : المجال الديني : و تعني بذلك البحث في شؤون الدين و تفسير القرآن و الحديث و التشريع ، و ما إلى ذلك و ميدان التاريخ و السير النحو و ميدان الفلسفة و المنطق و الطب و ما يليها . [1] فأول المصطلحات الإسلامية ما جاء في القرآن الكريم و كان لكثير منها معني لغوي فنقلت من معناها الأول إلى المعنى الجديد و كانت الحقيقة الشرعية من أسباب نمو اللغة و قدح باب تطور الدلالة و انتقالا لألفاظ من معنى لأخر يقتضيه الشرع و تتطلبه الحياة الجديدة [2] و كان المتكلمون - علماء الكلام – من أوائل الذين اهتموا بالمصطلحات ، قل الجاحظ " و هم تخيروا تلك الألفاظ لتلك المعاني ، و هم اشتقوا لها من الكلام العرب تلك الأسماء ، و هم اصطلحوا على تنمية ما لم يكن له في لغة العرب فصاروا في ذلك سلفا لكل خلف و قدرة كل تابع " [3]

و أشار إلى وضع الخليل بن أحمد الفراهيدي لأوزان الشعر ألقابا لم تكن العرب تتعارف الاعاريض بتلك الألقاب ، و تلك الأوزان بتلك الأسماء ، و أشار إلى وضع النحاة و أصحاب الحساب أسماء جعلوها علامات للتفاهم و قال "و إنما جازت هذه الألفاظ في صناعة الكلام حين عجزت الأسماء عن اتساع المعاني " [4]

و تحدث عن التحول الذي طرأ على الألفاظ بظهور الإسلام بأنهم استحدثوا أسماء لم تكن ، و إنما اشتقت لهم من أسماء متقدمة على التشبيه .

---

(1)-كتاب الحيوان ، كتاب مصطلح نشأته و تطوره أحمد مطلوب ، ج1 ، ص 348

(2)- الجاحظ ، المرجع نفسه ، ص 350-351 .

(3)- الجاحظ ، البيان و التبذين ج1 ، ص 139-140

(4)- الجاحظ ، المرجع نفسه ، ص 139-140

و إذا انتقلت إلى مفهوم المصطلح عند قدامى العرب ، فسنعتمد مثلا على التعريف الذي أتى به القلقشندي ت 821 هـ في كتابه "صبح الأعشى" . علما أن معرفة المصطلح هي اللازم المحكم و المهم المقدم ، لعموم الحاجة إليه و اقتصار القاصر عليه . [1]

كما نوه التهاوني في مقدمة كتابه المشهور "كشاف اصطلاحات الفنون " الذي جمع فيه أهم المصطلحات المتداولة في عصره و عرفها بأهمية المصطلح فقال " ان أكثر ما يحتاج به في العلوم المدونة و الفنون المروجة أن الأساتذة هو انتباه الاصطلاح فان لكل علم اصطلاحاته ، إذا لم يعلم بذلك لا يشير للشارع فيه إلى الاهتداء سبيلا و لا فهمه دليلا . [2]

و هكذا يمكن الإجماع بأن اللغويون العرب القدامى عرفوا المصطلح بأنه لفظ سيتواضع عليه قوم لأداء مدلول معين أو أنه لفظ ضمن اللغة العامة الى اللغة الخاصة للتعبير عن معنى الجديد و قد نال الجرجاني في "تعريفات" بأنه " عبارة عن الاتفاق قوم على تسمية شيء باسم ما ينقل عن موضعه " [3]

و على وجه الإجمال مرت عملية وضع المصطلح بمرحلتين ، ففي البدء ظهرت محاولات أحمل كل علم بوضع المصطلحات الخاصة بكل علم فصار للفقه (علم) مصطلحاته و للحديث مصطلحاته و لعلوم القرآن و اللغة مصطلحاته ، و شيئا فشيئا دعت الحاجة الى التأليف المصطلحات في الفنون و العلوم المختلفة و كان أول المصنفات في ذلك (مفاتيح العلوم) للخوارزمي في القرن الرابع الهجري .

و منذ ذلك الحين لم ينقطع باب التأليف الجامع في علم الاصطلاح و كثرة مصنفاته و جاءت تحت عناوين متعددة من قبيل الود التعريفات الأسامي الألفاظ ، مفاتيح العلوم ، المصطلحات و بعضها حقق ذيوعا و انتشارا كتاب الكليات الكفوي و التعريفات للجرجاني و مفاتيح العلوم للسكاكي و كشاف اصطلاحات العلوم و الفنون للتهانوي و غيرها . مما اتضح مع هذه الكتب تطورت التي لحقت بها و كان لهذه التطورات الاهتمام بالمسألة المصطلحية مع استيراد العرب العلوم اليونانية و الهندية و الفارسية من منطق و فلسفة و رياضيات و

(1)- علي قاسمي علم المصطلح أسسه و النظريات و تطبيقاته العلمية مكتبة لبنان دار النشر ، بيروت 2008 ، ص 266

(2)- المرجع نفسه ، ص 266

(3)- المرجع السابق ، كتاب مصطلح نشأته و تطوره أحمد مطلوب ، 54ص 267

غيرها مما أدى إلى قيام علمائنا الأوائل بمحاورة شتى لغتهم و التفتيش عن كنوزها الدفينة مستعدين بوائل شتى مثل : الوضع القياس و الاشتقاق و النحت و الترجمة و التعريف و غيرها بهدف إبداع حدود العلوم و مصطلحاتها و رسومها و تعريفها حتى يسدوا العجز المصطلحي الذي عانوا منه في تلك الفترة ، فقد لا حظ علماؤنا الأولون أن اللغة يحكمها قانون التطور في كل عصر و كل حال و هذا التطور يؤهلها لمسايرة الرؤى و المخترعات التي يموج لها العصر لأن العصر القاعدة تقول " إذا اتسعت العقول و تصوراتها اتسعت عبارتها [1] و عن آليات وضع المصطلح عند العرب القدامى يلخص عباس عبد الحكيم ما لاحظه دكتور أحمد مطلوب في كتابه " بحوث لغوية " حين تحدث عن وسائل القدماء في وضع المصطلح فوجد أنهم اعتمد وافي ذلك عداد من الوسائل 3 هما :

الأولى : اخترع الأسماء لما لم يكن معروفا أما فعل النحويون العرضيون و المتكلمون و غيرهم .

الثانية : إطلاق الألفاظ القديمة للدلالة على المعاني الجديدة على سبيل التشبيه و المجاز كما في الأسماء و الشرعية و الدينية و غيرها مما استجد بعد الاسلام من العلوم و فنون .

الثالثة : و هي نقل الألفاظ الأعجمية إلى العربية بإحدى الوسائل المعروفة عند النحاة و اللغويين و هناك فريق آخر أن بداية الاعتناء بمسألة المصطلحة في التراث العربي كانت بسبب " فكرة محورها الصراع بين الفريقين ، أحدهما يرى أن اللغة توفيق روحي و الهام و الأخر يفسدها بالاصطلاح " [2]

و هما اختلفت الآراء فان القدماء نجحوا في إثراء اللغة بمصطلحات متنوعة ، تشمل مختلف الميادين لكن المصطلحية إضافة

كما تبقى مسألة المصطلحية ضرورة ملحة حتى نستمد المعاصرة من أصالتنا فتمتلك هويتنا و نظهر شخصيتنا . [3]

(1)- الاصطلاح مصادره و مشاكله و طرق توليده ص 142

(2)- مناهج البحث في المصطلح ص 19 ، اشارات الى مسألة علم المصطلح و تطورت

(3)- نقلا – بتصريف عن عباس عبد الحليم عباس اشارات الى مسألة علم المصطلح و تطوره ص 89 مجلة الثقافة العربية العدد 3 السنة 17 شعبان رمضان 1392ه مارس 1990

- و بعدما أن القينا الضوء على بعض الدراسات التي تناولت المصطلح من حيث النشأة و التحليل و أهمية لنتطرق إلى عرض الفصل الثاني بعنوان توليد المصطلحات العربية .

الفصل الثاني

الفصل الثاني :توليد المصطلح في العلوم المعرفية:

المبحث الأول : توليد المصطلح

يستدعي توليد المصطلح المرور بعدة دراسات وتحاليل لغوية خاصة بمجال المعجم والمصطلح إذ يتولد المصطلح غريبا ثم ينشأ فيتحول محليا كأنه باللغة المنقول إليها وهذا الأمر يستوجب البحث في مفهوم توليد المصطلح.

المطلب الأول : تحديد مفهوم توليد المصطلح:

نقصد به خلق وحدات جديدة تضاف إلى المعجم العام(الكلمات) أو إلى المعجم الخاص (المصطلحات .)أما التوليد المصطلحي فهو وضع أو صياغة مصطلح جديد يعبر عن مفهوم محدد اعتمادا على آليات لغوية تتحكم في هذا الوضع ، وهي عبارة عن وسائل لسانية مولدة في اللغة العربية (التعريب. التركيب الترجمة الاشتقاق . النحت المجاز .). تنتج وتولد تراكيب ودلالات جديدة وتمكن اللغة من تغطية عجزها التعبيري لأنه وعلى حد ابن تيميه إذا اتسعت العقول والتصورات اتسعت عباراتها ،وإذا ضاقت العقول والتصورات بقي صاحبها كأنه محبوس العقل واللسان [1]

ولقد عرف قاموس" أكسفورد " oxforb " التوليد neolgy بممارسة أو استعمال أو استخدام كلمات جديدة أو ابتكار كلمات وتعبيرات لغوية جديدة ..... تستعمل كلمة توليد Néologieحسب المعجم الفرنسي .Grand.larousse de la langue Francaise في اللسانيات المعاصرة لتعيين بمجموعة أنساق تكوين الكلمات الجديدة كما تستعمل كلمت مولد (Néologisme) كتسمية للكلمة الجديدة ، ويستعمل هذان المفهومان أي توليد ومولد للتعبير عن حركة إغناء المعجم

أي جعله قادرا على تسمية كل شيء وكل مفهوم.

جاء في قاموس رويسر) le Grand) Robert1975 1985 ظهر سنة 1975 بمعنى استعمال كلمات جديدة ضرورية للغة معينة من أجل تنميتها[2]

---

(1)- د. عبد العزيز المطاد المصطلح العربي وقضايا التوليد. دراسات مصطلحية العدد السادس2006 . 1427ص1

(2)- المرجع السابق ، ص1

يقول عبد السلام المسدي : من أهم الآليات التي تفرزها اللغة لسد حاجيات مستعمليها عندما يواجهون ال مستحدثة آلية التوليد التي يصنفها علماء اللسان إلى توليد لفظي وتوليد معنوي وفي كلا الحالتين تنبثق دلالة تشق طريقها بين الحقول المترسخة في مصفوفة الخانات المخزونة لدى أهل اللغة حتى تجد مستقرها بين زويا المنظومة القاموسية . [1]

لقد عرف بعض الباحثين المولد على أنه لفظ عربي البناء أعطي في اللغة الحديثة معنى مختلفا عما كان العرب يعرفونه مثل: الجريدة والمجلة والسيارة والطيارة."

وللإشارة فإن هؤلاء الباحثين قد فضل بعضهم الدخيل . وذلك خوفا من أن يلتبس بالمعنى القديم ،الذي ما يزال متداولا مثل : الهاتف. مع ذلك فلانزال نفضل كلمة تلفون الدخيلة على الهاتف لأن الهاتف بمعناه القديم لا يزال صالحا لاستعمال[2]

المطلب الثاني : أنواع التوليد

أنواع التوليد :تعدد التوليد في المصطلح حيث يقسمه بعضهم إلى أربعة أنواع هي:

التوليد الصوري :يتم التوليد الصوري بمحاكاة الأصوات لوضع اسم جديد. كما هو الحال في إطلاق عدد من اللغات الأوروبية مثل اسم كوك .على اسم طائر معين . وهذا الاسم جاء نتيجة لمحاكاة صوت الطائر . ويمكن أن نعد من هذا الباب في اللغة العربية اسم التأتأة التي تشير إلى تلعثم المتكلم وتكراره لحرف التاء عند النطق .فالفعل تأتأة هو محاكاة صوتية لظاهرة التلعثم وتكرار حرف التاء.

أما التوليد النحوي :يتم بإحداث كلمات جديدة من أصول لغوية قائمة على وزن الصرفي معلوم . أو ضم كلمتين مألوفتين إلى بعض لإحداث لفظ جديد حيث يدل على معنى جديد مثل كلمتين بعد ؛ الظهر لصياغة اسم بعد الظهر.

ثم التوليد الدلالي(المجاز :)نقل اللفظ من معناه الأصلي إلى معنى جديد مثال عن ذلك كلمة عنق الزجاجة لتدل على الموقف المحرج . ويسمى أيضا بالنقل المجازي.

(1)- جودي مرداسي ، آليات توليد المصطلح الافتراض اللغوي آلية مجلة ذاكرة عدد 5 ص 286

(2)- جودي مرداسي ، المرجع نفسه ، ص 286

وبعده التوليد الافتراض :هو افتراض من لغة أخرى لدلالة على مفهوم جديد. ولما يعده بعضهم من التوليد لأن اللفظ ولد في لغة أخرى بإحدى الصور التوليد السابق ولم تلده اللغة المفترضة [1]

الاشتقاق :يعرف بأنه صياغة لفظ من لفظ آخر على أن يكون هناك تناسب بين اللفظ والمعنى . فمن مصدر الكتابة مثلا يشتق الفعل الماضي" كتب ." والفعل المضارع يكتب واسم فاعل كاتب . واسم المفعول مكتوب وهكذا. ويقسم الصرفيون الاشتقاق إلى:

اشتقاق صغير ": تكون فيه المشتقات متفقة في ترتيب حروفها الأصلية . ففي المثال سابق تظهر حروف (ك .ب .ت) بالترتيب نفسه في جميع المشتقات . فلا تسبق التاء الكاف واللا الباء التاء.

ويليه الاشتقاق الكبير ": ويسمى القلب " وهو الذي يكون فيه بين كلمتين الأصلية والمشتقة تناسب في اللفظ والمعنى دون الاتفاق بينهما في ترتيب الحروف الأصلية كاشتقاق (حبذ)من(جذب)الاشتقاق الأكثر انتاجية وفاعلية في المصطلحي هو الاشتقاق الصغير [2]

ثم المجاز ":يعد من أفضل الوسائل في جعل اللغة صالحة لقدرته على استعاب العلوم الحديثة وفي دوره المتمثل في وضع عدد من مصطلحات هذه العلوم والمخترعات الحديثة ، للإشارة يعتبر بعض المصطلحين بأن المجاز محدود من حيث امكانية التوسع في استخدامه ، بل إن بعض الدارسين اعترضوا اتباع المجاز في توليد المصطلح . لأنه نابع من لغة خاصة لا تحم ل المجاز . ولكونه لا يعبر إلا عن مفهوم واحد في سياق استعمالي مخصوص ، ولذلك فالمجاز شأن لغوي عام يختص به الكلمات في وضعية تواصلية معينة [3]

(1)- د . عبد اللطيف الريح . مدخل إلى علم المصطلح . كلية آداب . قسم لغة العربية المستوى الثامن جامعة مالك. ص 43 . 44

(2)- نفس المرجع السابق ص44

(3)- خليفة الميساوي المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم . دار الأمان الرباط. 2013 ص72

كما أنه يتعامل مع التواتر فينتج النقل مع اللفظ الفني فيوضع المصطلحات فبوضعها يكون المجاز سبيل الرصيد الخاص المعرفي الذي هو رصيد المصطلحات وبهذا يتم من خلاله نقل المجاز إلى المصطلح العلمي [1]

النحت ": يعد النحت من أبرز وسائل توليد المصطلح التي حصل بشأنها خلاف حول مدى امكانية الاعتماد عليه أو تركه وتفضيل وسائل أخرى تكون إثراء العمل المصطلحي . ففي الوقت التي يرى فيه البعض من الدارسين أنه وسيلة من وسائل إثراء اللغة كونه أفاد اللغة العربية في القديم بإضافة عدد كبير من ألفاظ اللغة وكلماتها ويرى فريق آخر أن النحت وسيلة غير مخصبة بالدرجة الكافية كما أنه يتنافى مع الذوق العربي ولأنه يطمس معنى المنحوت منه [2]

المبحث الثاني : علاقة المصطلح بالترجمة":

تعد الترجمة أكسجين كل العلوم والمصطلحات مفاتيح العلوم والمعارف ولا يمكن أبدا نقل مصطلح دون ترجمته وذلك ان ترجمة في أبسط تعريفها هي":

المطلب الاول : الترجمة و المصطلح

إن الترجمة نقل المفاهيم من لغة المصدر إلى لغة الهدف". قد عرفها جمال عبد الناصر بأنها نقل كلمة من لغة إلى أخرى شريطة أن يكون المعنى المقصود والمستدل عليه المحسوس منه والمجرد مفهوما على الأقل أو موجودا كأن ينقل أحدا seat الانجليزية إلى مقعد العربية [3].

وتعني نقل الأفكار والمفاهيم من لغة إلى لغة أخرى مع مراعاة التسلسل المنطقي . وقواعد النحو والصرفية والصوتية والدلالية والبلاغية والمصطلحات التقابلات وما إ لى ذلك ومع الحفاظ على روح النص المنقول [4].

---

(1)- عبد السلام المسدي . قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح . الدار العربية للكتاب تونس وليبيا 1984 ص. 45.

(2)- علي القاسمي مقدمة في علم المصطلح . مكتب النهضة المصرية القاهرة.ط 2 .ص

(3)- د .أبو جمال قطب الإسلام نعماني . دراسات الجامعة الإسلامية . المجلد الثالث 2006 الترجمة ضرورة حضارية . ص. 185

(4)- نفس المرجع السابق ص1

المطلب الثاني : علاقة المصطلح بالتعريب

المصطلح أداة ضرورية للتعريب ويعد حاجة مهمة من حاجاته إذ لا يتحقق ولا ينهض إلا به " . وأما تعريب فهو من الألفاظ المشتركة المتعددة المعاني ،وهو مصدر عرب بالتضعيف في المعجمات عرب فلان منطقه من اللحن خلصه .وعرب الاسم الأعجمي تفوه به على منهاج العرب

وللتعريب أنواع نذكر منها":

تعريب اللفظ ":هو التفوه باللفظة الأعجمية على منهاج العرب في النطق والوزن.

تعريب النص ":هو نقل النص من إحدى اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية ، وهذا بمعنى الترجمة . ويقابل هذا الضرب من التعريب التعجيم وهو نقل النص من العربية إلى لغة أجنبية.

وأخير تعريب المجال": هو جعل اللغة العربية أداته التعبيرية مثل: تعريب مجال التعليم أو القضاء أو الثقافة أو الإعلام أو الاقتصاد [1]

المطلب الثالث : مصطلح اللسانيات نموذجا:

التعريف بعلم اللسانيات : العلم الذي يدرس اللغات الانسانية ، ويهتم بمعرفة خصائصها وتركيبها ودرجات التشابه فيما بينها . 1 وقد تعددت اللسانيات إلى":

اللسانيات النظرية" :هي بناء وتكوين نظرية عامة لوصف وتفسير اللغة البشرية وتضم علم الصوت وعلم الصرف وعلم النحو وعلم الدلالة وعلم المعاجم وبدورها تنقسم إلى لسانيات عامة ولسانيات خاصة.

اللسانيات العامة ":تسعى لتأسيس ووضع النظريات عامة تخص جميع الألسنة البشرية.

اللسانيات الخاصة": وتعنى بدراسة لغة واحدة فنقول لسانيات عربية ولسانيات فرنسية..

ثم اللسانيات التطبيقية": هدفها تطبيق النتائج المتوصل إليها في الدراسة العلمية للغة في ميادين علمية مختلفة وتضم تعليمية اللغات وصناعة المعاجم والترجمة وأمراض الكلام ومختبرات اللغات واكتساب اللغة.

---

(1)- شحاذة الخوري. دور المصطلح العلمي في الترجمة والتعريب 1998 . م183

اللسانيات الاجتماعية": ويدرس هذا الفرع العلاقة الموجودة بين اللغة ومحيطها الاجتماعي والثقافي . وينظر في أبعاد هذه العلاقة وأشكالها المختلفة التي تظهر في تعدد المستويات اللغوية في المجتمع الواحد أو تعدد اللغات واللهجات أيضا وتحديد الجمعات التي تستخدمها سواء أكانت هذه الجماعات عرقية أو دينية أو مهنية كما تهتم بقضية التخطيط اللغوي[1]

اللسانيات عند الغرب": اهتم العلماء باللسانيات في الغرب ودرسوها وضعوا أسسها وقد كان لها أثر في العلوم المختلفة

وعليه فقد اخذنا بعلمين اهتموا بدراسة اللسانية هما:

سوسير ": وهو عالم لغوي سويسري . يعد مؤسس لمدرسة البنيوية حيث ميزت هذه الأخير بالبحث عن القواعد و القوانين اللغوية . واتجه إلى دراسة اللغات دراسة وصفية باعتبار اللغة ظاهرة اجتماعية[2] ومن أهم قضايا اللسانية التي أشار إليها الفرق بين اللسان واللغة والفرق الداخلي والخارجي والوصفي والمعياري والعلاقة بين الدال والمدلول. وطبيعة العلامة اللغوية.

وتشومسكي": عالم أمريكي . له دور مهم في اللسانيات يتمثل بنظريته التوليدية التحويلية .وقد نشأت في النصف الثاني من القرن العشرين. ومن أهم مبادئها مبدأ الاكتساب اللغوي يكون عن طريق امتلاك الانسان لمعارف لغوية تتضمن قواعد كلية وكذلك فهو يدرس اللغة دراسة عميقة . أما المبدأ الثاني فإنه يعني به قدرة الانسان على فهم وتشكيل جمل لا حصر وهذا جانب يعلي من شأن اللغة . ويختلف من شخص إلى آخر . ويجب الإشارة إلى أن تشومسكي اهتم بالبنية السطحية والعميقة للجمل [3]

أما عند العرب": فقد انصب اهتمامنا على الدكتور عبد الرحمان الحاج صالح . حيث رد اللسانيات إلى علم اللسان والذي بدوره رده إلى خاصية اللسان.

درس الدكتور عبد الرحمان الحاج صالح هذا العلم قديما وحديثا.

---

(1)- د سليمان ناصر الدرسوني مقال . تعريف اللسانيات ط. 2012

(2)- د.صباح علي سليمان محاضرات في اللسانيات النظرية كلية التربية للعلوم الانسانية ط. 2007

(3)- د.ابراهيم الدواربي مفهوم علوم اللسانيات موقع الانترنتsotor..com

ففي القديم ":استعمل علماؤنا قديما هذه التسمية للدلالة على كل دراسة لها بما هو خارج عنها من علم أصول اللغة وعلم الكلام وعلم الحديث ؛وعلم المنطق وعلم الحساب والفقه التفريعي وغيرها من فنون المعرفة . ووردت هذه اللفظة في كثير من المؤلفات نذكر منها المخصص لابن سيده .ومقدمة ابن خلدون [1]

أما حديثا ": موضوعه في نظر العلماء المحدثين هو اللسان البشري بوجه العام والألسنة المعنية بوجه خاص . وهو يتعرض للأحداث اللسانية كعلم بحث أي:

1. بالموضوعية المطلقة (وله في ذلك مقاييس.)
2. بمشاهدة الظواهر اللغوية(بأجهزة أو بغير أجهزة.)
3. بالاستقراء الواسع المستمر (إجراء تحريات منظمة.)
4. بالتحليل الإحصائي
5. بالاستنباط القوانين العامة
6. باستعمال المثل والأنماط الرياضية اللائقة
7. بتعليل هذه القوانين وجعلها معقولة . ببناء النظريات العامة الفعالة القابلة للتطوير . [2]

(1)- د عبد الرحمان الحاج صالح .بحوث ودراسات في اللسانيات العربية . الجزء الأول2012 الجزائر . ص24

(2)- نفس المرجع السابق ص.25

- وبعد بحثنا المتواضع حول توليد المصطلح وآلياته المتعددة من الاشتقاق والترجمة والنحت والتعريب وغيرها ،وانطلاقا من توليد المصطلح اللسانيات في العالم العربي(مغربه ومشرقه)فقد تفرعت عن اللسانيات العامة فروع عدة نذكر منها اتباعا :اللسانيات النظرية . اللسانيات البنيوية اللسانيات التطبيقية اللسانيات التداولية التحويلية اللسانيات الاجتماعية.
- وانطلاقا من كل هذه الفروع التي استقل كل فرع منها كعلم قائم بذاته تولد مايسمى اليوم بالدراسات البينية التي هي مجال مفتوح على كل تخصصات العلمية والمعرفية

المطلب الرابع : توليد المصطلح عند الغرب و العرب

توليد المصطلح عند الغرب نماذج تطبيقية

1- دي سويسر

ثنائيات دي سوسير ؛ دراسة تفصيلية تتمثل الأفكار الجديدة لدي سوسير في مجموعة من المسائل الثنائية المتعارضة ، وهي مبثوثة في ثنايا محاضراته ، وفيما يلي أهمها :

أ- ثنائية (لسان ، كلام) : فرق دي سوسير في هذا الشأن بين ثلاثة مصطلحات * اللغة : Langage / ظاهرة إنسانية لها أشكال متعددة تنتج من الملكة اللغوية . * اللسان / Langue : هو جزء معين ، متحقق من اللغة بمعناها الإنساني الواسع ، وهو اجتماعي , عرفي , مكتسب .

ويشكل نظاما متعارفا عليه داخل جماعة إنسانية محددة مثال ذلك : اللسان العربي ، الفرنسي ، ... * الكلام : Parole / مفهوم فردي ينتمي إلى اللسان ، ويشمل ما يعتري أداء الفرد للسان من ملامح فردية . ولأن اللسانيات منظومة اجتماعية ، فإنه دعا إلى دراسة اللسان لأنه اجتماعي ، ولم يجعل اللغة ولا الكلام ضمن موضوع اللسانيات . [1]

ب - ثنائية / دال مدلول / : يستخدم دي سوسير مصطلح علامة Signe للدلالة على الكلمة لفظا ومعنى ، والرمز اللغوي له وجهان لا ينفصل أحدهما عن الآخر ، هما : الدال Signifiantوهو الصورة الصوتية والمدلول Signfie وهو الصورة المفهومية التي تعبر عن التصور الذهني لذلك الدال .

[1] - حافظ إسماعيلى علوي وامحمد الملاخ قضايا ابستيمولوجية في اللسانيات ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت ، لبنان منشورات الاختلاف ، الجزائر ، ط 1 ، 2009

وتتم الدلالة signification باقتران الصورتين الصوتية والذهنية ، وبحصولها يتم الفهم ، يقول دي سوسير : " إن العلامة اللسانية لا تربط شيئا باسم , بل تصورا بصورة سمعية ، وهذه الأخيرة ليست الصوت المادي الذي هو شيء فيزيائي صرف ، بل هي الدفع النفسي لهذا الصوت . . [1]

ويقول : ويمكن تشبيه اللغة بورقة يكون الفكر وجهها الأول والصوت وجهها الآخر ، ولا نستطيع فصل أحد الوجهين من دون الآخر في آن . والأمر نفسه بالمقياس إلى اللغة ، إذ لا يمكن عزل الصوت عن الفكر ولا الفكر عن الصوت , كما أننا لا نصل إلى ذلك إلا بتجريد يؤدي بنا إلى علم النفس الصرف , أو إلى علم التصويتية الصرف . ج . ثنائية : (تزامن , تزمن) : (السكونية التطورية) , (الآنية ، التاريخية) , (تواقت ، تعاقب (،) : (Synchronique Diachroniqueوتتعلق هذه الثنائية بالمناهج اللسانية في دراسة اللغة ؛ حيث يجعلها في منهجين

2- تشومسكي :

أولا : مدخل إلى مصطلح التوليدية والتحويلية IT (وان كان اللفظان (التوليدية والتحويلية) مرتبطين ارتباطا وثيقا بحيث لا ينفصلان إلا إذا اقتضت الحاجة إلى ذلك ، فإننا سنقدم تعريفا موجزا للفظين بطريقة منفصلة زيادة في التوضيح :

[1] - حافظ إسماعيلى علوي و امحمد الملاخ ، المرجع السابق

فالقواعد التوليدية : هي القواعد التي تولد الجمل المقبولة في اللغة ، في حين أنها لا تولد جملا غير مقبولة في اللفة ؛ لأن اللغة على حد تعبير تشومسكي تتكون من " (مجموعة . متناهية أو غير متناهية[1]

- من الجمل) ، كل جملة طولها محدود ومكونة من مجموعة متناهية من العناصر ، وكل اللغات الطبيعية في شكلها المنطوق أو المكتوب تتوافق مع هذا التعريف ؛ وذلك لأن كل الفة طبيعية تتكون من مجموعة محدودة من الأصوات (أو مجموعة محدودة من الرموز الكتابية) ، مع ذلك فإنها تتنتج أو تولد جملا لا نهاية لها . " .[2]

فالتوليدية إذن نسبة إلى توليد الجمل أو إنتاجها بكم كبير وبشكل غير متناه ، مع التنويه إلى أنها مرتبطة في أساسها بالجانب العقلي لإنتاج الجمل أو ما بالبنية العميقة للغة أما القواعد التحويلية : فهي القواعد التي تحول البنية العميقة اللغة إلى البنية السطحية بوساطة عناصر التحويل المختلفة :

كالحذف ، والزيادة ، وتغيير الترتيب بمعنى أنها تنتقل من المرحلة العقلية إلى المرحلة الملموسة كتابيا أو نطقيا

- يسمى أما سبب تسميتها بالتشومسكية : فنسبة إلى الباحث الأمريكي أفرام نوعم تمومسكى رائد النظرية التوليدية التحويلة في اللغة[3]

---

[1] - حافظ إسماعيلى علوي و امحمد الملاخ المرجع السابق

[2] - بريجيتيه بارتشت : مناهج علم اللغة من هرمان بول حتى ناعوم تشومسكي ، تر سعيد حسن بحيري

[3] - د . نعمان بوقرة ، المدارس اللسانية المعاصرة ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، 2003

.المراحل التي مرت بها النظرية التوليدية التحويلية :

الم تظهر ملامح النظرية التوليدية التحويلية على السطح دفعة واحدة ، إنما مرت بمراحل عديدة بدأت بمرحلة التراكيب النحوية التي ظهرت سنة 1956 م مع ظهور أول كتاب IT التشومسكي بعنوان (التراكيب النحوية) وقد تضمنت هذه المرحلة ثلاثة نماذج رئيسة وهي

جذور انسان داد FE التشومسكي بعنوان (التراكيب النحوية) وقد تضمنت هذه المرحلة ثلاثة نماذج رئيسة وهي

1. نموذج القواعد النحوية المحدودة 2
2. نموذج بنية العبارة 3
3. . نموذج القواعد التحويلية والمرحلة النموذجية : التي يمثلها كتاب (مظاهر النظرية النحوية) الذي ظهر سنة 1965 م ، وقد استمرت هذه المرحلة التي أولت المكون الدلالي عناية واهتماما إلى سنة 1970 م ، والمرحلة التالية التي تمثل امتداد النظرية النموذجية ، وقد تركزت هذه المرحلة على معالجة المصاعب الناجمة عن فكرة (النحو العالمي) فيما بعد سنة 1970 م . [1]

" إن المدقق لهذه المراحل الثلاث يلحظ مقدار الجهد الذي بذله تشومسكي لإيصال منهجه إلى المهتمين بأحسن صورة ممكنة التعم الفائدة ، ويلحظ الزمن الكبير نسبيا الذي مرت بها نظريته حتى وصلت إلى طور الكمال الذي يرتضيه لنفسه وللعلم والمختصين من بعده . يقوم المنهج التحويلي على عدة اعتبارات وهي :

[1] ـ د . نعمان بوقرة ، المرجع السابق

1. الجملة هي الحد الأدني التي تحمل معني بحسن السكو عليه ، وتسدي الجملة النواة أو الأصل أو الخام

2. يطرأ على الجملة التوليدية عنصر من عناصر التحويل فتصبح تحويلية

3. عناصر التحويل . (i : الحركة الإعرابية . كأن تقول : ضرب علي محمدا = ضرب عليا محمد ب) .[1]

قواعد الحذف : وتكون بالاستغناء عن كلمة أو أكثر من الجملة شرط أن تؤدي معنى مفيدا لا يختلف كثيرا في ظاهره عن المعنى الأصلي قبل الحذف ، كأن تقول في الرجل الغني يساعد الرجل الفقير (الغني يساعد الفقير) د) .

قواعد التعويض : كأن تحل كلمة محل أخرى سواء كانت اسما ظاهرا محل اسم ظاهر ، أو ضميرا محل ضمير أو اسم ... إخ كأن تقول : إذا درس محمد جيدا فإن محمدا سوف ينجح فتصبح : إذا درس محمد جيدا فإنه سوف ينجح . د) .

قواعد الزيادة : وتظهر بإضافة كلمة أو كلمات جديدة إلى الجملة (15) مثل : أكلت التفاحة = أكل علي التفاحة ه) . قواعد إعادة الترتيب : وذلك بأن تتبادل الكلمات مواقعها في الجمل (16) مثل : تفقد رئيس الجامعة كلية الآداب = رئيس الجامعة تفقد كلية

4. الأداء : وهو اصطلاح " يشير إلى أمثلة راجعة لاستعمال المتكلم للغة وليس من الضروري أن يكون الأداء متمشيا مع الكفاءة لأننا كثيرا ما ننتج جملا قد نعدها

[1] - د . نعمان بوقرة ، المرجع السابق

غير مقبولة إذا نظرنا إليها في ضوء كفاءتنا . فقد نبدأ بداية خاطئة ، فنبدأ الجملة بطريقة ونختمها بطريقة أخرى .

كل هذا جزء من ولكن الكفاءة هي النظام النموذجي الذي تعتمد عليه مهارتنا اللغوية . الأداء) والناظر في هذه الأسس الأربعة السابقة يدرك أن تشومسكي كسابقيه قد أقام نظريته على الازدواجيات كما في : اللغة والكلام ، والبنية العميقة والبنية السطحية ، الكفاءة والأداء ، الجانب العقلي والجانب الآلي ... إلخ . طرق التحليل في النظرية التوليدية التحويلية : (المنحى التطبيقي)

الطريقة الأولى : وهي تحليل الجمل إلى عناصرها اللغوية ، ولا بد لنا من بسط القول في هذه الطريقة . ولتفصيل هذه الطريق يمكننا الاستعانة بمثال توضيحي كما اراده تشومسكي وفقا لقواعد اللغة الانجليزية فنقول مثلا في الكلمات : جولز ، و تشولي ، و يحب : أن احتمالات تقاليب هذه الكلما ستة احتمالات ، بينما لا تقبل اللغة الإنجليزية وفقا لقواعدها سوى احتمالين هما : [1]

1. جولز يحب تسولي ,

2. تسولي تحب جولز ووفقا لهذين الاحتمالين المقبولين نحوا في قواعد اللغة الإنجليزية فأن الجملة حسب تشومسكي ستعاد كتابتها إلى : اسم مركب فعلي والمركب الفعلي تعاد كتابته على : فعل اسم وفي المثال السابق فإن الاسم تعاد كتابته على : جولز ، و تشولي .

[1] ـ د . عبد القادر الفاسي الفهري اللسانيات واللغة العربية (نماذج تركيبية ودلالية) ، دار توبقال ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط 4 ، 2000

والفعل تعاد كتابته على : يحب كما في الرسم التشجيري الآتي :

الجملة اسم جولز مركب فعلي فعل اسم يحب تشولي ووفقا لقواعد اللغة العربية يمكننا تطبيق المثال الآتي : (شرب الطفل العصير) حسب الخطوات الآتية :

1. الجملة = مركب فعلي مركب اسمي .
2. المركب الفعلي = فعل اسمي
3. المركب الاسمي = أداة اسم .
4. أداة = ال 5
. الأسم = طفل ، عصير
5. الفعل = شرب فالقواعد من (1-3) قواعد تفريعية ، تفرع المستويات اللغوية الدنيا من المستويات العليا ، والقواعد من (4-6) قواعد معجمية تقوم بتزويد المستويات اللغوية بالمفردات العجمية ويكون الرسم التشجيري لهذا التحليل كالآتي : شرب الطفل العصير مركب فعلي مركب اسمي فعل مركب اسمي أداة اسم أداة اسم شرب الطفل إلى عصير

الطريقة الثانية : وهذه الطريقة لا تختلف كثيرا طرائق التوزيعيين ، لأنها عبارة عن آلة أو أداة تعمل على توليد عند غير محدود من الجمل من خلال عدد محدود من المورفيت ، وتلت بأن تقضي كل كلمة كلمة أخرى تليها . فتقول مثلا : إن الطالبين يدرسان) ، ونقول أيضا : (إن الطالبين المجتهدين الصادقين بدرسان) . [1]

[1] ـ د . عبد القادر الفاسي الفهري اللسانيات واللغة العربية (نماذج تركيبية ودلالية) ،المرجع السابق

وتمثل لذلك بالرسم الآتي : جملة وبعد أن اختبر تشومسكي هذه الطريقة وجدها غير صالحة للتحليل الغوي وذلك لسببين ، أحدهما : أن ما يتولد عر عنه الطريقة من الجمل محدود بينما اللغة تقدم جما لا نهاية لها مثنهنم للطبقة قد تعلن حملاه بوق مدة قد مدحة اكتبه فعاليت در تعديل وبعد أن اختبر تشومسكي هذه الطريقة وجدها غير صالحة للتحليل الغوي وذلك لسببين ، أحدهما : أن ما يتولد عن هذه الطريقة من الجمل محدود بينما اللغة تقدم جملا لا نهاية لها وثانيهما : أن هذه الطريقة قد تولد جملا غير مقبولة أو صحيحة نحويا "

وقد بسطنا القول سابقا عن رفض تشومسكي لهذين النوعين من الجمل . الطريق الثالثة : ويطلق عليها (النحو التوليدي التحويلي) ، وتتمثل في تحليل العمليات المنطقية العقلية في البنية العميقة وصولا إلى البنية السطحية قصد الوصول إلى الحدس عند صاحب اللغة ؛ لأن دراسة الجملة في ضوء القواعد التوليدية لا تتوقف عند إدراكنا لما يجري في الذهن فحسب إنما لا بد لنا من التمتع بجانب حدسي يمكننا من إدراك العمليات الذهنية بالإضافة إلى أخذ الأصوات والمباني الصرفية والنحوية في الحسبان وحملها محمل الجدية في التحليل اللغوي بالنسبة لهذه الطريقة ونظرا لكثافة المادة المتوافرة في دراسة الطريقة الثالثة في التحليل عند تشومسكي (الطريقة التي تتولد بها القواعد في البنية العميقة ، ثم تتحول إلى بنية سطحية) فسنكتفي بالإشارة إلى هذه الطريقة عن طريق الرسم التوضيحي الآتي وتختلف هذه الطريق عن الطريقة الأولى في أنها أصبحت أوسع وتحوي رموزا أكثر وتؤدي معرفة

توليد المصطلح عند العرب:

نماذج تطبيقية :

1- على القاسمي

قبل أن نتحدث عن المصطلح البد أن نشير إلى كيفية تطوير علم المصطلح في الوطن العربي :

حظي علم المصطلحات اهتمام أكاديميات العلوم وعناية الجامعات في البلدان المصنعة ، ولكن لم يحظى بالاهتمام الذي

يستحق في الوطن العربي لحداثته وقلة المختصين فيه وللنهوض به . والإستفادة من سن الباحث علي القاسمي مجموعة

من الترحيبات أهمها [1]

• قيام الجامعات العربية بتدريس مادة النظرية العامة لعلم المصطلحات ومبادئ وضع المصطلحات العلمية

وتقنية في اللغة العربية ، في الأقسام اللسانيات فحسب بل في جميع الأقسام العلمية الأخرى.

• الإسراع في إنشاء بنك المصطلحات المركزي في الوطن العربي الذي يقوم مكتب تنسيق وتعريب بالرباط

وبالتخطيط لإنشائه.

[1] - علي القاسمي . المصطلحية .علم المصطلحات النظرية العامة لعلم المصطلحات وتوحيدها وتوظيفها مجلة اللسان العربي مكتب تنسيق التعريب . الرباط المغرب 1980.م8ج 1ص15 .

• تشجيع البحوث في النظرية العامة لعلم المصطلحات والنظرية الخاصة للمصطلحات لدراسة أنظمة المفاهيم في حقول المعرفة المتخصصة .

• قيام الجامعات العربية بالتعاون مع مكتب تنسيق والتعريب في الوطن العربي ودعمه بالخبرات . والمشاركة في الندوات والمؤتمرات التي ينظمها من أجل وحدة الوطن العربي لغويا وعلميا.

• إن التوليد حسب رأي الباحث ممدوح خسارة مالم يكن مقيسا على ما ثبت من اللغة بالسماع فسوف يؤدي إلى انقطاع الصلة بين ماضي وحاضرها ، وقد دعا الباحث والكثير من أعضاء المجامع اللغوية إلى توسيع مجال القياس في توليد الألفاظ والمصطلحات . مستندا في ذلك إلى أن القياس على القليل هو دين المدرسة الكوفة

والعرب قاست أحيانا على القليل وقبلت الخروج عن القياس ألسباب جمالية كضرورة الشعرية .فلم ال تقبل عن القياس للضرورة العلمية[1]

• فهناك التجوز والضرورة في الاصطالح في الاشتقاق والتأليف والنحت مثال :كما يقع في اللغة العامة والضرورة تجعلنا نخرج عن ضوابط اللغة : [2]

• وهذا مايحدث Linge فقد توسع باب الاشتقاق ليشمل مصطلحات دخيلة على العربية بيد أنها أخضعت للقياس وأصبحت جزاءا منها.

أنواع الاشتقاق الأصغر : هو نوعان مشتقات قياسية ومشتقات غير قياسية

[1] - ممدوح محمد خسارة .علم المصطلح ص 88.87

[2] - عبد القادر الفاسي الفهري . المقاربة تخطيط ص 138 .

أ. مشتقات قياسية :المتمثلة في اشتقاق صيغ الأفعال مجردها ومزيدها وهي اسم الفاعل ومبالغته في الصفة

المشتبه به . اسم المفعول اسم التفضيل، اسم الزمان والمكان ,اسم الآلة والاشتقاق غير هذه الأسماء المشتقة. [1]

ب مشتقات سماعية :" غير قياسية لجأت إليها العربية هيآت أوزان سماعية وأهمها نوعان لالشتقاق من أسماء الأعيان والاشتقاق من المصدر الصناعي وهما قليلي الاستعمال فيها يستخدمان قياس لشدة الحاجة إليهما في مصطلحات الفنون والعلوم المعتمد في ذلك على مذهب النحاة واللغوين [2]

أمثلة ونماذج:

صيغة المصدر الصناعي : يقوم صيغة المصدر الصناعي على جمع بين توليد

اللفظي والدلالي في الآن نفسه باشتقاق الاسم وإلحاق بياء مشددة في آخره تليها تاء مربوطة ويمكن أن يشتق

المصدر الصناعي . من الاسم الخالص بمعنى أنه موضوع لالسمية بدءا :مثل التاريخية العمودية العالمية وكذا يصاغ من المصدر الابتدائي ومشتقات الاسم المصدر الصناعي من أسماء الجموع .

[1] - محمد أحمد الداني في الطريق إلى المصطلح علمي عربي موحد ص188 .

[2] - علي عبد الواحد وافي . فقه اللغة . دار النهضة مصر ط.3. 2004 ص 138

2- عبد القادر الفاسي الفهري

اتبع عبد القادر الفاسي الفهري في توليد المصطلح اللساني حيث اتبع أسس أقام عليها معجمه الجديدة :

1 .استعمال الاشتقاق كفعالة وفعالة للدلالة على الصناعة نحو لصواته phomlogy وصرافة

.molrpholoy

2 .تخصيص جمع المصدر الصناعي لفروع أخرى من الصناعة خصوصا من ختم باالصفة emic

كصرفيات Morphémesوصوتيات phoémique

3 .تخصيص ماختم بياء وتاء لترجمة eme دلالة على الوحدة نحو)معجمية lexéme)وصرفيةmophélme . [1]

استعمال صيغة فعالية لدلالة على معوقات الملكات اللغوية نحو كتابية.

Agraphieوقرائية.

استعمال المعرب حين يستعصي ايجاد المقابل عربي مقنع .

استعمال التعريب الجزئي نحو ميت الغوية وسوسي ولسانيات

Métlamgagé Sociolmisitque

اجازة النسبة إلى الجمع أو المثنى نحو شفاتني وجانباني

Bilabial .Bilateral

[1] - د. محمد صاري . اللغة العربية وآليات توليد آلفاظ الحضارة .مجلة أبوليوس . العدد الرابع 2016 ص13

comcatemative اعتبار الفرع أصال لالشتقاق في بعض الصيغ نحو سلسلي

Lapicalization نسبة إلى سلسلة وموضعة مصدر موضع بموضع

نماذج تطبيقية في توليد المصطلح :"ناخذ مصطلح البرمة الجمع برمان وبرمان وبرام وبرم وبرم .وقدرعميق من الحجارة أو النحاس

توليد المصطلح في نفس اللغة :" جمعنا بين برميل وغسيل . وقمنا بتقسيم كلمتين برميل إلى مقطعين بر/ميل

.وكلمة غسل إلى غ/سل فأخذنا االول برميل من كلمة االولى وجمعنها المقطع الثاني من الكلمة الثانية سل وتحصلنا على كلمة برسل

توليد المصطلح باللغة الفرنسية : قمنا بشرح كلمة برميل للغسل ب

Lingeقسمنا كلمة

Linge وجمعنا بين كلمتين

linge.Baril.

فتحصلنا على كلمة[1]

.Le bariling

توليد المصطلح في نفس اللغة :"جمعنا بين كلمتين برميت وحمام .قمنا بتقسيم كلمة بريمة إلى مقطعين)بر/مت، وكلمة حمام إلى ح/مام .فأخذنا المقطع الأول بري من الكلمة الأولى وجمعناه مع المقطع الثاني من الكلمة الثانية والذي هو حمام وتحصلنا على بريمام.

[1] ـ محمد صاري اللغة العربية وآليات ألفاظ الحضارة مجلة أبوليوس العدد الرابع ص22 .23

توليد المصطلح باللغة الفرنسية : قمنا بشرح كلمة بريمة بدلو الحمام .ترجمنا كلمة دلو seau, وكلمة الحمام , baim فتحصلنا على كلمة seaubaime,. [1]

تعريف مصطلح الشلال: الشلال باللغة العربية هو الطست أو إبريق الماء والطست إناء كبير مستدير من نحاس أو نحو بغسل فيه)معرب تست بالشين(يؤنث ويذكر .جمع طسوت والطست إناء من نحاس لغسل االيدي أو للضيف ليغسل يده

بعد الأكل . بل كان الضيف بعد الأكل يؤتى إليه الطست الخاص بغسيل اليدين واإلبريق فيصب المضيف الماء على يدي الضيف ومعه الصابونة وبعد إنتهاء الضيف من استحداث الصابون يضعها على مصفاة الطشت . كانت عدة الغسيل

عبارة عن إبريق من النحاس و طشت مجوف له غطاء . مخزم وله مصفاة يضع عليها الضيف الصابونة أثناء الغسيل ثم يوضع عليها الإبريق بعد الانتهاء من الغسل ، إذن فالشلال يتكون من طشت وابريق . [2]

توليد المصطلح في نفس اللغة : جمعنا بين كلمتين شلال واليد .وقمنا بتقسيم كلمة شالل إلى مقطعين ش/الل_ فأخذنا

المقطع الأول شل من الكلمة الأولى وجمعنها من كلمة الثانية يد وتحصلنا على كلمة شليد

.

توليد المصطلح باللغة الفرنسية : قمنا بشرح كلمة شالل إبريق بغسل اليدين ترجمنا كلمة إبريق ب jarre وكلمة

---

[1] - http//www.almany.com/ar/diet/ar.consulte le 06/05/2017

[2] - http//qamus.tunsi.blogpot.com/2016blog 06/05/2017

غسل ب .lave .

قمنا بتقسيم كلمة jarre إلى مقطعين re/jar وكلمة laveإلى ave/l فأخذنا المقطع الأول من الكلمة jarوجمعناه

مع المقطع الثاني من الكلمة الثانية ave وتحصلنا على كلمةjarave la.1[1]

مصطلحات خاصة بمجموعة من القبعات التقليدية :

مصطلح الطاقية : الطاقية هي غطاء الرأس من الصوف أو القطن ونحوها جمع طاقيات وطواق غطاء للرأس من قطن

ونحوه يلبس نوع منه تحت الكوفة [2]

توليد المصطلح في نفس اللغة :

حسب المناسبة : الداء الصالة جمعنا بين كلمتين طاقية ، وقمنا بتقسيم كلمة طاقية إلى مقطعين طاق/ ية فأخذنا المقطع

الأول طاق من كلمة الأولى وجمعناه مع كلمة الثانية صالة وتحصلنا على كلمة طاق صالة

في الأعياد الدينية أما فيما يتعلق باستعمالها في العيد الديني فقد جمعنا بين كلمتان طاقية وعيد ديني ، قمنا بتقسيم

فأخذنا الحرف الأول من الكلمة عبد وحذفنا الباء والدال وأبقينا على كلمة ديني فتحصلنا على كلمة طاقعديني.

---

[1] - ابراهيم مصطفى أحمد حسين الزيات . عبد القادر حامد محمد النجار . المرجع السابق.

[2] - ابراهيم مصطفى أحمد حسين الزيات ، المرجع نفسه

توليد المصطلح باللغة الفرنسية :قمنا بشرح كلمة طاقية بقبعة ألداء الصالة في المسجد :

بعد أن ترجمنا كلمات قبعة ب:

casqettec والمسجد ب: mosquèe

والصالة ب prére قمنا بتقسيم كل كلمة إلى مقطعين quette/cas mosquéeوالصالة ب priére وأخذنا

المقطع المقطع ألول من كلمة priére وmosquée وجمعنا مع المقطع الثاني من كلمةcasquette وتحصلنا على

كلمة primosquette أما فيما يتعلق باستعمالها في العيد الديني فقمنا بترجمة كلمة عيد fêlé وديني

religieuseوقسمناهة إلى مقطعين igiuse/rel أخدنا المقطع الثاني وأضفناه إلى كلمة fête بعدما حذفنا ألخيرة

eفتحصلنا على كلمة fetigieurse[1]

تعريف مصطلح التاج : التاج ما يوضع على رؤوس الملوك من ذهب والجواهر والإكليل ج تيجان وأتواج والتاج جمع

تيجان إكليل من الذهب أو الجواهر يوضع على رؤوس الملوك)الفارسية (يأتي أحيانا للدلالة على الملكية .

[1] ـ محمد صاري اللغة العربية وآليات ألفاظ الحضارة مجلة أبوليوس العدد الرابع ص22 .23

توليد المصطلح في نفس اللغة : حسب المناسب في الأعراس : يوضع التاج على الرأس للتزين .جمعنا بين كلمتين[1]

تاج وعرس ،. فأخذنا المقطع الأول تا من كلمة ألولى وجمعناه مع المقطع الثاني رس من الكلمة الثانية وتحصلنا

على كلمة تارس .

يوضع التاج على الرأس أيضا في القصور والممالك للدالة على الحكم والسلطة جمعنا بين كلمتين تاج. وق/ صر

فأخذنا المقطع ألول تا من الكلمة ألولى وجمعناه مع المقطع الثاني صر من كلمة الثانية وتحصلنا على كلمة تاصر . [2]

توليد المصطلح باللغة الفرنسية : بما أن التاج إكسسوار خاص بالرأس يستعمل في الأعراس ترجمنا كلمتي رأس

ب tête وعرس marige قمنا بتقسيم الكلمة الثانية إلى مقطعين iage/marوجمعنا المقطع الثاني iage مع كلمة

têteوتحصلنا على كلمة têtiagé وبما أنه يوضع فوق الرأس كذلك في المملكة ترجمنا كلمتي رأس ب tête

ومملكة ب royoume حذفنا من الكلمة المترجمة الثانية : r وo وأبقينا على المقطع الآخر وهو yaume ثم جمعنها

مع كلمةtête فتحصلنا على كلمة têteyaum[3]

[1] ـ محمد صاري ، المرجع السابق، ص22 .23

[2] ـ محمد صاري ، المرجع نفسه، ص22 .23

[3] ـ محمد صاري ، المرجع نفسه، ص22 .23

خاتمة

خاتمة

تبين الحصيلة التي استعرضناها في بحثنا هذا أن:

علم المصطلح هو الدراسة العلمية للمفاهيم والمصطلحات التي تعبر عنها في كل اللغات

يعتبر علم المصطلح عنصرا أساسيا من عناصر التخطيط اللغوي . تتداولها كل المجالات العلمية من حيث ان لكل علم قائم بذاته مصطلحاته الخاصة بحقله المفهومي

شهد العالم تطورا سريعا في مجال علم المصطلح في نصف القرن الثامن عاشر الذي شهده العالم حيث شهد ظهور مصطلحات جديدة متطورة

قامت المجامع اللغوية العربية بضبط المفاهيم بدراسة المصطلحات وضبطها وتحديد والقواعد لوضع المصطلح.

تعدد آليات توليد المصطلح وتنوعها من اشتقاق وتعريب وترجمة ونحت وغيرها.

تعد الترجمة حالة خاصة من حالات التواصل الذي يربط بين مختلف الشعوب . وهذا من خلال الاهتمام الذي حظيت به في علاقتها بالمصطلح

يعبر المصطلح عن ثقافة الآخرين وحضارتهم مما يستوجب ترجمته.

الترجمة والتعريب والمصطلح ثنائيات كل واحد مكمل للآخر.

اهتمام العرب والغرب بعلم اللسانيات من خلال دراسة علم المصطلح والإحاطة بقواعده وقوانينه.

و نسأل الله التوفيق و السداد

قائمة

المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

القرآن الكريم (قراءة ورش عن نافع)

1. سورة النساء الآية 128
2. سورة الحجرات الآية 9-10

المراجع باللغة العربية

1. د-ابراهيم مدكور مع الخالدين القاهرة مجمع اللغة العربية 1981
2. د .أبو جمال قطب الإسلام نعماني . دراسات الجامعة الإسلامية . المجلد الثالث 2006الترجمة ضرورة حضارية.
3. بشير ابرير علم المصطلح وممارسة البحث في اللغة وادب مجلة مخبر الابحاث في اللغة وأدب
4. بريجيتيه بارتشت : مناهج علم اللغة من هرمان بول حتى ناعوم تشومسكي ، تر سعيد حسن بحيري
5. أحمد الفتيح (تاريخ مجمع العلمي العربي) دمشق المجمع العلمي العربي 1965
6. دكتور احمد مطلوب المصطلح نشأته وتطوره
7. أحمد مطلوب كتاب الحيوان ، كتاب مصطلح نشأته و تطوره ، ج1
8. الجاحظ ، البيان و التبدين ج1 ،
9. جودي مرداسي ، آليات توليد المصطلح الافتراض اللغوي آلية مجلة ذاكرة عدد 5
10. حافظ إسماعيلى علوي وامحمد الملاخ قضايا ابستيمولوجية في اللسانيات ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت ، لبنان منشورات الاختلاف ، الجزائر ، ط 1 ، 2009
11. د.خالد بن عبد العزيز السيف -إشكالية المصطلح في الفكر العربي المعاصر
12. د خالد بن محمود -نشاة علم المصطلح الحديث
13. خليفة الميساوي المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم . دار الأمان الرباط. 2013
14. أرسطو السياسات اللجنة الدولية لترجمة الروائع الإنسانية (الاونسكو)بيروت 1957
15. سالم الالولي المجمع العلمي في خمسين عاما بغداد المجمع العلمي 1997
16. اسكندر المعلوف -مجامع العلمية في العالم -دمشق مجلة مجمع علمي العربي

1921.مجلد 1

17. د سليمان ناصر الدرسوني مقال . تعريف اللسانيات ط. 2012
18. الشاهد بوشيخي مصطلحات نقدية وبلاغية في كتاب البيان وتبيين للجاحظ -دار القلم للنشر وتوزيع ط2
19. شحاذة الخوري. دور المصطلح العلمي في الترجمة والتعريب 1998 . م183
20. -شوقي ضيف (مجمع اللغة العربية في خمسين عاما القاهرة مجمع اللغة العربية 1984
21. د.صباح علي سليمان محاضرات في اللسانيات النظرية كلية التربية للعلوم الانسانية ط. 2007
22. د عبد الرحمان الحاج صالح .بحوث ودراسات في اللسانيات العربية . الجزء الأول 2012 الجزائر .
23. عبد السلام المسدي . قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح . الدار العربية للكتاب تونس وليبيا. . 1984
24. أعضاء شبكة التعريب العلوم الصحية -علم المصطلح لطلبة علوم الصحية
25. أفلاطون في السفسطائيين والتربية -الترجمة وتقديم عزت قرني دار قباء الطباعة والنشر والتوزيع قاهرة 2001ط
26. د. عبد العزيز المطاد المصطلح العربي وقضايا التوليد. دراسات مصطلحية العدد السادس2006
27. - د . عبد القادر الفاسي الفهري اللسانيات واللغة العربية (نماذج تركيبية ودلالية) ، دار توبقال ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط 4 ، 2000
28. د . عبد اللطيف الريح . مدخل إلى علم المصطلح . كلية آداب . قسم لغة العربية المستوى الثامن جامعة مالك
29. علي قاسمي علم المصطلح أسسه و النظريات و تطبيقاته العلمية مكتبة لبنان دار النشر ، بيروت 2008
30. علي القاسمي مقدمة في علم المصطلح . مكتب النهضة المصرية القاهرة.ط 2 .

31. كتاب علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية وطبية شارك في إعداد أعضاء شبكة والطبية المكتبة الإقليمي لشرق المتوسط ومعهد الدراسات المصطلحية فاس 2005
32. تعريب العلوم الصحية ، المكتب الإقليمي لشرق الأوسط ومعهد الدراسات المصطلحية -فاس-المملكة المغربية طبعة 2005
33. د محمود الطحان .تسير المصطلح الحديث مركز الهدى للدراسات اسكندرية .ذي الحجة 1415هـ
34. محمد ابو زهرة مقارنة الاديان دار الفكر العربي 2007طبعة جديدة
35. محمد كامل حسين -اللغة والعلوم .مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة 12-1959
36. ممدوح محمد خسارة-علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات العربية الطبعة الثانية دار الفكر دمشق.
37. مناهج البحث في المصطلح -الرد على المنطقين لابن تيمية نقلا عن عبد العزيز المطاد
38. مناهج البحث في المصطلح ص 19 ، اشارات الى مسألة علم المصطلح و تطورت
39. د . نعمان بوقرة ، المدارس اللسانية المعاصرة ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، **2003**

المجلات

40. نقلا – بتصريف عن عباس عبد الحليم عباس اشارات الى مسألة علم المصطلح و تطوره مجلة الثقافة العربية العدد 3 السنة 17 شعبان رمضان 1392ه مارس 1990
41. مجلة أبوليوس . العدد الرابع 2016 ص13 .اللغة د. محمد صاري . اللغة العربية وآليات توليد آلفاظ الحضارة .

مواقع الالكترونية

42. د.إبراهيم الدواربي مفهوم علوم اللسانيات موقع الانترنتsotor..com
43. **http//www.almany.com/ar/diet/ar.consulte le 06/05/2017**
44. **http//qamus.tunsi.blogpot.com/2016blog 06/05/2017**

الفهرس

الفهرس

- ✓ بسملة
- ✓ إهداء
- ✓ شكر و تقدير
- ✓ مقدمة..... أ – ب
- ✓ مدخل..... 2- 6
- ✓ الفصل الأول : نشأة علم المصطلح 8
  - ❖ المبحث الأول : علم المصطلح 8
    - ● المطلب الأول : نشأة علم المصطلح 8
    - ● المطلب الثاني : بوادر النشأة.....9
  - ❖ المبحث الثاني : دراسة المصطلح 10
    - ● المطلب الأول : الدراسة الاصطلاحية عند العرب و الغرب 10
    - ● المطلب الثاني:جهود بعض المؤسسات والمجامع اللغوية في خدمة المصطلح 14
  - ❖ المبحث الثالث : تطور علم المصطلح 17
    - ● المطلب الأول : مراحل تطور علم المصطلح 17
    - ● المطلب الثاني : نشأة الدراسة الإصلاحية عند العرب : 18
- ✓ الفصل الثاني :توليد المصطلح في العلوم المعرفية: 23
  - ❖ المبحث الأول : توليد المصطلح 23
    - ● المطلب الأول : تحديد مفهوم توليد المصطلح: 23
    - ● المطلب الثاني : أنواع التوليد 24
  - ❖ المبحث الثاني : علاقة المصطلح بالترجمة":.....26
    - ● المطلب الأول : الترجمة و المصطلح 26
    - ● المطلب الثاني : علاقة المصطلح بالتعريب 27
    - ● المطلب الثالث : مصطلح اللسانيات نموذجا.....27

- المطلب الرابع : توليد المصطلح عند العرب و الغرب 31

✓ خاتمة.....49

✓ قائمة المصادر و المراجع 51

✓ الفهـرس.....55